

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



"فعالية المعمل اللغوي في تدريس مهارة الكلام
في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية
الحكومية كاديري "
مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية بحث تكميلي

إشراف :

الطالب : أحمد رفاعي

نور

رقم التسجيل : 

150374010

إعداد

د. شهداء صالح

العام

 م

1431 هـ

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون الدينية



جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على أشرف الأنبياء والمرسلين واله وصحبه أجمعين .
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب :

الاسم : أحمد رفاعي

رقم التسجيل :       

موضوع البحث : فعالية المعمل اللغوي فى تدريس مهارة الكلام فى
شعبة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية
اللغة تعليم كاديري

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة .

المشرف

د. شهداء صالح نور

150374010

يعتمد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

د. شهداء صالح نور

150374010

جمهورية إندونيسيا

وزارة الشؤون الدينية



ك. إبراهيم الإسلامية الحكومية

بمالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية

اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث :

"فعالية المعمل اللغوي في تدريس مهارة الكلام

في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية

كاديري "

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

رقم التسجيل

إعداد الطالب : أحمد رفاعي

:

قد دافع الطالب عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله
شرطاً لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم السبت
، 17 أبريل 2010 م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

: 1- د. محمد مجاب مشهودي رئيساً و مناقشا التوقيع

.....

2- د.نصر الدين إدريس جوهر مناقشا التوقيع

3- د.محمد شيخون محمد سليمان مناقشا التوقيع :

4- د.شهداء صالح نور مشرفا و مناقشا التوقيع

يعتمد

عميد كلية الدراسات العليا

أ.د. مهيمن

رقم التوظيف : 150215375

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي :

الاسم : أحمد رفاعي

رقم التسجيل :

العنوان : شارع سيرسان سوهار ماجي 7 كاديري جاوى

الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج تحت عنوان :

"فعالية المعمل اللغوي في تدريس مهارة الكلام

في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية

الحكومية كاديري "

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل

المسؤولية عن ذلك ولن تكون المسؤولية عن المشرف أو على كلية
الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
هذا و حررت هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد
على ذلك.

مالانج، 17 أبريل 2010
توقيع صاحب الإقرار

أحمد رفاعى
رقم التسجيل :



بسم الله الرحمن الرحيم

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ
(سورة القمر: 17)

إهداء

أهدي هذه الرسالة :

أبي الفاضل امام حنفي وأمي الكريمة تيتيك سونارلين

احتراما و عرفانا

إلى السادة أساتذتي إكراما وتعظيما

زوجتي المحبوبة زيتي عزيزة النعمة وبناتي اعترازا و

امتنانا

إلى أصدقائي الذين يحبون اللغة العربية

شكر وتقدير

حمدا وتسبيحا لخالق العالم بجماله وأنزل كتابه القرآن بنتائج أدبه الذي لا عدو له وخلق الإنسان بجماله الشامل بكون عقله المفارق بمخلوقاته.

ثم الصلاة والسلام على محمد أرسله الله هاديا إلى الحق وداعيا إليه مجاهدا في سبيله.

وبعد، فإنه يسر الباحث بهذه المناسبة أن يقدم خالص شكره وصادق تقديره لكل من ساعده مساعدة فعلية في استكمال هذا البحث العلمي، ويخص خصوصا :

1. والدي الباحث المحبوبين اللذين لا يزالان يربيانه تربية إسلامية ويزينانه بأخلاق كريمة ويعظانه موعظة حسنة ويبدلان أوقاتهم، وجودهما لنجاحه في الدنيا ولسلامته في الآخرة، وهما أبي امام حنفي وأمي الكريمة تيتيك سونارلين. جزاهما الله سبحانه وتعالى خير الجزاء ويرحمهما كما ربياني صغيرا.
2. فضيلة الاستاذ فروفيسور دكتور إمام سوفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
3. فضيلة الاستاذ فروفيسور دكتور مهيمن ، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
4. فضيلة الاستاذ الدكتور الحاج شهداء صالح ، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. و مشرف هذا البحث الذي أشرف الباحث على كتابة هذا البحث وبذل أوقاته وجهده للإشراف والتوجيه والإرشاد بكل جهد وطاقة في إجراء البحث.
5. جميع الأساتيد المحاضرين بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، الذين كانوا يساعدون الباحث لحصول العلوم.
6. جميع الأصدقاء الذين ساعدوني في إجراء البحث العلمي. جزاهم الله خير الجزاء في الدين والدنيا والآخرة.

KEMENTRIAN AGAMA RI
SEKOLAH TINGGI AGAMA ISLAM (STAIN) KEDIRI
JURUSAN TARBIYAH PRODI PEND.BAHASA ARAB

Jl. Sunan Ampel 7 Kota KEDIRI

SURAT KETERANGAN

Yang bertanda dibawah ini kami ketua Prodi PBA STAIN Kediri menerangkan :

Nama : Ahmad Rifa'I Sag.
Tempat, Tgl Lahir : Malang, 2 Maret 1972
Alamat : Jl. Sersan Suharmaji 8 Kota Kediri
Judul Tesis : Efektifitas Penggunaan Laboratorium Bahasa Pada Pengajaran Maharah al Kalam di Prodi PBA STAIN Kediri

Bahwa yang bersangkutan benar-benar telah melakukan penelitian pada Bulan Maret sampai dengan Mei 2009 .

Demikian Surat Keterangan Kami untuk digunakan seperlunya.

Ketua Prodi PBA STAI Kediri

Wakhidul Anam MAg.

محتويات البحث

الموضوع	الصفحة
أ- استهلال	أ
ب- إهداء	ب
ج- شكر وتقدير	ج
د- تقرير المشرف	د
هـ- الاعتماد من طرف لجنة المناقشين	هـ
و- اقرار الطالب	و
ز- مستخلص البحث	ز
ح- مستخلص البحث باللغة الإنجليزية	ح
ط- مستخلص البحث باللغة الإندونيسية	ط
ي- محتويات البحث	ي
ك- قائمة الجداول	ك
ل- قائمة الملاحق	ل

الفصل الأول

الاطار العام والدراسات السابقة

أ- مقدمة	1
ب- مشكلة البحث	3
ج- أهداف البحث	4
د- فروض البحث	4
هـ- أهمية البحث	5

- و- حدود البحث 5
 ز- تحديد المصطلحات 6
 ح- الدراسات السابقة 7

الفصل الثاني الإطار النظري

- المبحث الأول : الوسائل التعليمية واستخدامها في تعليم مهارة الكلام
 أ- ماهية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعلم والتعليم 9
 ب- تقسيمات وأنواع الوسائل التعليمية 11
 ج- القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية 14
 د- الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام 17
 المبحث الثاني: المبحث الثاني : المعمل اللغوي
 أ- تعريف المعمل اللغوي 19
 ب- وظيفة المعمل اللغوي 20
 ج- أجهزة المعمل اللغوي ومعداته 21
 د- أنواع المعمل اللغوي 26
 هـ- طريقة عرض المادة التعليمية في المعمل اللغوي 28
 و- مشكلات استخدام مختبر اللغة 30
 ز- شروط نجاح التعليم في مختبر اللغة 32

المبحث الثالث : مهارة الكلام

- أ - مفهوم الكلام 33

36	أهداف تعليم مهارة الكلام.....	ب-
39	أهمية مهارة الكلام.....	ج-
40	مجالات الكلام.....	د-
42	طريقة تعليم مهارة الكلام.....	هـ-

الفصل الثالث منهجية البحث

46	منهج البحث.....	أ-
48	مجتمع البحث وعينته.....	ب-
49	متغيرات البحث.....	ج-
49	أدوات البحث.....	د-
52	مصادر البيانات.....	هـ-
53	أسلوب تحليل البيانات.....	و-

الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

56	نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة.....	أ-
67	الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم مهارة الكلام في شعبة اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري.....	ب-
68	عرض بيانات الاختبار وتحليلها.....	ج-

الفصل الخامس النتائج والاقتراحات

76	نتائج البحث.....	أ-
77	الاقتراحات.....	ب-

قائمة المصادر و المراجع

78	المصادر.....	أ-
78	المراجع العربية.....	ب-
79	المراجع الأجنبية.....	ج-

الملاحق

80.....	أسئلة المقابلة	-1
81.....	أسئلة الملاحظة	-2
82.....	الإستبيان للطلبة	-3
83.....	الأسئلة للاختبار القبلي	-4
84.....	الأسئلة للاختبار البعدي	-5
	خطاب رئيس شعبة تعليم اللغة	-6
85.....	العربية	
86.....	السيرة الذاتية للباحث	-7



قائمة الجداول

صفحة	موضوع	رقم
56	الكفاءة الأساسية للمتخرج في شعبة تعليم اللغة العربية	1
58	المواد الدراسية في علوم اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية	2
62	نتيجة اختبار النطق لطلبة فصل التجربة	3
63	نتيجة اختبار النطق لطلبة فصل الضابط	4
66	نتيجة اختبار الطلاقة لطلبة فصل التجربة	5
67	نتيجة اختبار الطلاقة لطلبة فصل الضابط	6

قائمة الملاحق

صفحة	موضوع	رقم
80	أسئلة المقابلة	1
81	أسئلة الملاحظة	2
82	الإجابانات للطلاب	3
83	الاختبار القبلي لمهارة الكلام	4
84	الاختبار البعدي لمهارة الكلام	5
85	السيرة الذاتية للباحث	6

مستخلص البحث

أحمد رفاعى، 2010م، فعالية المعمل اللغوي فى تدريس مهارة الكلام فى
شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية
الحكومية كاديري .

المشرف: الدكتور الحاج شهداء صالح نور

الكلمات الأساسية : المعمل اللغوي، تدريس مهارة الكلام.

هذا البحث يركز على فعالية المعمل اللغوي فى تدريس مهارة
من جهة نطق السليم و الطلاقة فى شعبة تعليم اللغة العربية قسم الكلام
التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري تطبيقاً، تكون معياراً ومصدراً
فى استخدام المعمل اللغوي لتعليم الكلام نظرياً.

يستخدم الباحث فى هذا البحث المدخل الكيفي والمدخل الكمي،
ونوعه هو البحث التجريبي ومصادر البيانات وهي : مدير شعبة تعليم
اللغة العربية، ومدرس اللغة العربية، والطلاب، وملاحظة عملية تعليم
الكلام، ونتائج الاختبار القبلي والبعدي للطلاب. طريقة جمع البيانات :
الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، والاختبار. وأما تحليل البيانات
بالخطوات التالية : إعداد البيانات، وتحليل البيانات وتفسيرها تفسيراً
(t-test) بالرمز التائي.

أما نتائج البحث يذكر ان نتيجة اختبار النطق التائي ت حساب =
0,05 (ف α 01,0 لأن الاحتمال أصغر من 4,032probability بالاحتمال)
مردود. ونتيجة اختبار الطلاقة التائي ت حساب = 2,543 Ho
Ho = 0,05 (ف α 0,015 لأن الاحتمال أصغر من probability بالاحتمال)
مردود.

والطلاقة بين فصل الضابط هذا بمعنى إن نتيجة اختبار النطق
وفصل التجريبية هناك فرق مبين أو فعالية. إذن إن استخدام المعمل اللغوي
لتعليم النطق و الطلاقة فى مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب
على مهارة الكلام.

فالخلاصة من هذا البحث هي إن استخدام المعمل اللغوي لتعليم
مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

مستخلص باللغة الإنجليزية

Ahamad Rifa'i, . 2010 The Effectivity of Usage of Language Laboratorium in speaking skill learning of Arabic Field Program at STAIN Kediri.

Advisor : Dr. H. Syuhada'.

Keywords : Language Laboratorium, Speaking skill learning .

This research focuses on the Effectivity of Usage of Language Laboratorium in Speaking skill learning which practically can be used to increase the conversation at STAIN Kediri, and theoretically can be made as source of knowledge about usage of Language Laboratorium in speaking.

This research uses a qualitative and a quantitative approach. And it is kind of an experiment research. Data sources in this research are head of Arabic Field Program (Prodi PBA), Arabic teachers; they are called ustadz, students and observation process result ; pretest and posttest. The method of collecting data is observation, interview, questionnaires, and test. To analyze data, the researcher uses some phases; those are; preparation of presentation of data, and data interpretation and the analysis use formula of t-test.

The Result of the research is that value result of a pronunciation between control class and experiment class shows 0,01 while null criticism to refuse null hypothesis at storey level of significance 0,05 the result of storey level of significance higher from result of t-test, therefore, null hypothesis is accepted. Therefore it is can be concluded that there is a difference of a pronunciation between control class and experiment class by using language laboratorium.

The Result of the research is that value result of fluency between control class and experiment class shown 0,015 while null criticism to refuse null hypothesis at level of significance 0,05 . Because the results of level of significance lower from the result of t-test, therefore null hypothesis accepted. Therefore it can be concluded that there is difference of student fluency to speak Arabic between control class and experiment class.

Finally, it can be concluded from this research that using of language laboratorium is very effective to develop students ability in Arabic conversation.

مستخلص باللغة الإندونيسية

Ahmad.Rifa'i. 2010. *Efektifitas penggunaan laboratorium bahasa dalam pembelajaran ketrampilan berbicara di Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri Kediri* .

Pembimbing: Dr. H. Syuhada'.

Kata kunci: *Laboratorium bahasa, pembelajaran ketrampilan berbicara*

Penelitian ini memfokuskan pada efektifitas penggunaan laboratorium bahasa dalam pembelajaran ketrampilan berbicara dalam aspek kefasihan pengucapan dan kelancaran berbicara yang secara praktis dapat digunakan untuk meningkatkan pembelajaran berbicara di STAIN Kediri, dan secara teoretis dapat dijadikan sebagai sumber pengetahuan tentang penggunaan laboratorium bahasa dalam pembelajaran ketrampilan berbicara.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dan kuantitatif dengan jenis penelitian eksperimen. Sumber data dalam penelitian ini adalah Ketua Prodi Bahasa Arab, ustadz pengajar bahasa Arab, mahasiswa, observasi proses pembelajaran dan hasil pretest dan posttest. Sedangkan metode pengumpulan data adalah observasi, interview, angket, dan test. Untuk menganalisis data digunakan beberapa tahap yaitu persiapan penyajian data, dan analisis dan interpretasi data menggunakan rumus t-test..

Hasil penelitian ini adalah antara kelas kontrol dan kelas eksperimen sesudah penggunaan laboratorium bahasa bagi kelas eksperimen menunjukkan hasil untuk kefasihan pengucapan adalah 0,01 sedangkan harga kritik nihil untuk menolak hipotesis nihil pada tingkat signifikansi 0,05 karena hasil tingkat signifikansi lebih rendah dari hasil t-test, maka hipotesis nihil ditolak, jadi dapat disimpulkan bahwa terdapat perbedaan kefasihan pengucapan antara kelas kontrol dan kelas eksperimen.

Untuk kelancaran berbicara hasilnya 0,015 sedangkan harga kritik nihil untuk menolak hipotesis nihil pada tingkat signifikansi 0,05 karena hasil tingkat signifikansi lebih rendah dari hasil t-test, maka hipotesis nihil ditolak dan dapat disimpulkan bahwa terdapat perbedaan kelancaran berbicara mahasiswa antara kelas kontrol dan kelas eksperimen sesudah penggunaan laboratorium bahasa.

Sehingga kesimpulan akhir dari penelitian ini adalah bahwa penggunaan laboratorium bahasa sangat efektif untuk mengembangkan kemampuan berbicara.

فعالية المعمل اللغوي في تدريس مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري

الفصل الأول

الإطار العام والدراسة السابقة

أ- مقدمة

إن تدريس اللغة العربية في إندونيسيا يتم في بعض المؤسسات التربوية و هي المعاهد الإسلامية و المدارس التي تحت إشراف وزارة الدينية وبعض المدارس العامة التي تحت إشراف وزارة التربية الوطنية. و يبدأ تدريس اللغة العربية في مدارس تحت إشراف وزارة الشؤون الدينية من المرحلة الابتدائية إلى مرحلة الجامعة.

و الطريقة التعليمية التي تستخدمها المؤسسات التربوية من المدارس و المعاهد في تدريس اللغة العربية غالبا هي طريقة النحو والترجمة. وهذه الطريقة تركز على القواعد النحوية و الصرفية بجانب ذلك فإن طريقة النحو و الترجمة تجعل التلاميذ يملون كثيرا وذلك لأنهم يحفظون القواعد أكثر من تطبيقها و يترجمون النصوص دائما دون أن يستخدموها في التكلم اليومي. وهذا طبعا يؤدي الى عدم النجاح في تدريس اللغة العربية في تلك المؤسسات التربوية

وبالإضافة إلى ذلك إن التعليم الذي يتم بصورة التقليدية كما نرى في بعض المعاهد الإسلامية السلفية في الواقع يجعل المتخرجين يستوعبون اللغة العربية بصورة سلبية بمعنى أنهم لا يفهمون اللغة العربية إلا من جانب واحد وهو جانب القراءة ولكن من الجوانب الأخرى هم لا يستطيعون التعامل فيما بينهم باللغة العربية بطلاقة. و أما طريقة تعليم اللغة العربية التي تقام مع المواد الأخرى سيجعل المتخرجين دائما على المستوى الضعيف غالبا بمعنى أن النتيجة من إجراء التعليم بهذه الطريقة قد تعطى النتيجة غير المطلوبة, و ذلك لأنهم تخرجون من هذه المدارس سنجد أن كفاءتهم في اللغة العربية لم تبلغ المستوى المطلوب.

إن للجامعة دور ضروري في تكوين الطاقة البشرية الجيدة. والمشكلة التي لا بد من الاهتمام بها هي إلى أي مدى قدرة الجامعة على إعداد المتخرجين الجيدين المحترفين على ما تعلموا، والمعتمدين على أنفسهم. يقول مالك فجر إن الكلام حول المتخرجين المعتمدين على أنفسهم المحترفين هو مسؤولية الجامعة في كيفية تخطيط عملية البرامج و وضعها بأحسن ما يمكن.¹

يقول وردمان جويونوكورو كما ينقله مولياسا، هناك ثلاثة شروط على الأقل لا بد من الاهتمام بها في بناء التربية للمساهمة على ترقية الطاقة البشرية هي : 1. المباني، 2. الكتاب المدرسي الجيد، 3. المعلم المحترف.²

وفي إعداد المعلم الجيد، يرى مالك فجر أن المعلم له مكانة رئيسية في إعداد الطاقة البشرية الجيدة، بل هذه الحقيقة لا ينقص دور المعلم وأهميته في عملية التعليم. إذ أن المعلم عنصر من عناصر التربية المؤثرة على عملية التعليم.³ فأما تيار فهو يرى إن التعليم هو حرفة، ولا بد للمعلم أن يكون محترفا في عمله. والمحترف يعمل عملا على حسب حرفته أو لا بد لديه القدرة والسلوك المطلوب لعمله.⁴

تكونت شعبة تعليم اللغة العربية في كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري سنة 2007. والأهداف في إقامة شعبة تعليم اللغة العربية هي تحصيل المتخرجين الأكفاء في تعليم اللغة العربية أو المحترفين فيه. وكذلك هذه الشعبة لها أهداف لتحصيل المتخرج المسلم له قدرة على أن يكون معلم اللغة العربية في المدارس الابتدائية، والمتوسطة، والثانوية، وطالبت من المتخرجين أن يكونوا لهم الكفاءة

¹ أ. مالك فجر، *Holistika Pemikiran Pendidikan*، (جاكرتا: PT Raja Grafindo Persada، 2005)، ص:

257

² أ. مولياسا، *Menjadi Guru Profesional*، (باندونج : PT Remaja Rosdakarya، 2005)، ص : 3

³ مالك فجر، مرجع سابق، ص : 188

⁴ هـ.أ.ر. تيار، *Membenahi Pendidikan Nasional*، (جاكرتا : Rineka Cipta، 2002)، ص : 86

الأساسية في مهارات اللغة العربية تشمل فهم اللغة المسموعة والمكتوبة و القدرة على استعمال اللغة العربية كلاما وكتابة.⁵

يرى الباحث هذه الجامعة الإسلامية الحكومية بكاديري أن الكفاءة للغة العربية تعتبر من الضرورة الذي لا يستغني عنها كل الطلاب الذين يريدون أن يقوموا بدراسة العلوم الإسلامية كالتفسير والحديث والفقہ وغيرها من العلوم الإسلامية.

يستهدف تعليم اللغة العربية الموجودة في الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري تطوير مهارة الطلاب في اللغة العربية بصورة شاملة ومتكاملة تتضمن المهارة الأربع وهي مهارة الإستماع والكلام والقراءة والكتابة، هذه المهارة الأربع لا بد أن يستوعبها الطالب بصورة متكاملة مهما كان الواقع والخلفية المختلفة.

ب- مشكلة و أسئلة البحث

تأسيسا على خلفية البحث التي قدمها الباحث فيما سبق، فإنه يحدد أسئلة بحثه كما يلي :

- 1- كيف استخدام المعمل اللغوي في تدريس مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري ؟
- 2- الى أي مدى فعالية المعمل اللغوي في تنمية النطق السليم و طلاقة الكلام لدي الطلبة ؟

ج- أهداف البحث

ومن أهداف البحث التي يريد الباحث تحقيقها كما يلي :

- 1- معرفة استخدام المعمل اللغوي في تدريس مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري.

⁵وزارة الشؤون الدينية، Hasil Pertemuan Ketua Program Studi PTAIN tentang Standar Kompetensi (جاكرتا: وزارة الشؤون الدينية، 2003) ،Lulusan Prodi Di PTAIN

2- معرفة الى أي مدى فعالية المعمل اللغوي فى تنمية النطق السليم وطلاقة الكلام لدي الطلبة.

د- فروض البحث

يستند الباحث في بحثه على:

- 1- إن تعليم اللغة العربية لمهارة الكلام فى شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري لا تستخدم المعمل اللغوي البتة.
- 2- إن استخدم المعمل اللغوي له دور كبير فى تنمية النطق السليم للطلبة.
- 3- إن استخدم المعمل اللغوي يساعد فى إنجاح تنمية طلاقة كلام الطلبة.

هـ. أهمية البحث

البحث فى فعالية المعمل اللغوي فى تعليم مهارة الكلام مهم جدا لأن استخدم المعمل اللغوي له دور كبير لتنمية مهارة الكلام للطلبة و يساعد فى إنجاح تنمية طلاقة كلام الطلبة و خاصة فى الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري هناك لا يوجد بيئة عربية ويرجى إلى جانب ذلك من هذا البحث الفوائد الآتية :

- 1- أن يقدم هذا البحث الإقتراحات النافعة عن تدريس مهارة الكلام فى برنامج تطبيق اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية التي فيها عدم بيئة اللغة العربية بل بمعمل اللغة العربية.
- 2- أن يكون هذا البحث إقتراحا و أساسا للباحثين الآخرين, المعلمين, المتعلمين, والمستخدمين عن المعمل اللغوي فى تدريس مهارة الكلام اللغة العربية.

و- حدود البحث

إن كثيرا من مسائل البحث تتعلق بالوسائل التعليمية اللغة العربية منها المذيع ، الأفلام ، التلفز ، اللعبة، المسجل ومعامل اللغة وغير ذلك من الوسائل التعليمية، التي تساعد في تنمية مهارات اللغة وفي هذا البحث يحدد الباحث بالمعمل اللغوي فحسب. وتتعلق بمهارات اللغة هي مهارة القراءة ، مهارة الكتابة ، مهارة الإستماع ، مهارة الكلام ويحدد الباحث في هذا البحث بمهارة الكلام. وأما الحد الزماني و المكاني وهو لطلاب نصف السنة الأولى سنة دراسية 2009 - 2010 في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري. و في هذا البحث، يحدد الباحث الحد الموضوعي للبحث فعالية المعمل اللغوي في تدريس مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري.

ز- تحديد المصطلحات

1- المعمل اللغوي

يقصد بالمعمل اللغوي هنا كما رأى دكتور عبد المجيد سيد أحمد منصور هي قاعات معدة لتعليم اللغات و خاصة الأجنبية، حيث يجلس الدارسون في مقصورات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدران مانعة للضوضاء، بحيث لا يسمع الدارس ما ينطق به الجالس بجواره.⁶

2- مهارة الكلام

⁶ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية و وسائل التدريس اللغة العربية، الرياض، دار المعارف، 1981 ، ص 116

اللغة فى الأساس هى الكلام, اما الكتابة فهى محاولة لتمثيل الكلام , بالنسبة الكلام فهو يمثل وسيلة الإتصال الإجتماعى عند الإنسان. وقال منى إبراهيم اللبودي أن الكلام أو التعبير الشفهي هو فن نقل المعتقدات ومشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف وخبرات والأفكار والآراء ... من شخص إلى آخر نقلاً يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة. و يتضح من هذا التعريف مدا تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي ومجالاته مما يكسبه اهمية خاصة بين فنون اللغة.

واما المقصود باصطلاح مهارة الكلام فى هذا البحث تحدد الباحث هى مهارة الكلام من مجال نطق السليم و طلاقة كلام الطلبة لا غير.

3- شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية

شعبة تعليم اللغة العربية هى احدى الشعبة فى كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري التى أسست سنة 2007 بناء على قرار رئيس تربية الإسلام رقم 1997/1 (SK Dirjen Pendidikan Islam No: DJ.1/422/2007). وتكون الآن شعبة تعليم اللغة العربية (PBA) جزءاً من كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية بكاديري بالإضافة إلى شعبة أخرى هى شعبة التربية الدينية الإسلامية (PAI) و شعبة تعليم اللغة الإنجليزية.

ح- الدراسات السابقة

و الدراسات السابقة المقصودة هنا الدراسات عن فعالية المعمل اللغوي فى تعليم اللغة العربية و هى :

- 1- خير الصالح طالب الجامعة الإندونيسية السودنية الإسلامية بمالانج سنة 2003 م تحت الموضوع فعالية المعمل اللغوي فى تدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الثالثة بمالانج و نتيجة بحثه : الأول فعالية المعمل اللغوي فى تدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الثالثة

بمالانج عند رأي المدرس ناقص في الفعالية، و الثاني فعالية المعمل اللغوي في تدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الثالثة بمالانج عند رأي التلاميذ فعال.

2- كسب الله والأخرون من مركز بحث الجامعة الحكومية مالانج سنة 1998 عن فعالية المعمل اللغوي في المدارس الثانوية الحكومية بجاوى الشرقية ومن نتائج بحثهم الأول أن فعالية المعمل اللغوي في تدريس مهارة الإستماع يعطيهم الخبرة المباشرة في فهم المسموع. والثاني نجاح تعليم اللغة بفعالية وسيلة المعمل اللغوي لا يقتصر على جادة ذلك المعمل فحسب بل يقتصر أيضا على الأمور الأخرى مثل المدرس الجيد واختيار المواد الدراسية الملائمة والطرائق التعليمية المناسبة.

3- دراسة بعنوان " تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتو سنجكار"⁷. أما الأهداف لهذا البحث وهي لنيل المعرفة عن: فعالية نظرية الوحدة في تعليم مهارة الكلام في المعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتو سنجكار، والفرق القدرة على مهارة الكلام والقراءة ما بينهما أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطلبة. فنتيجة من هذا البحث أن هذه النظرية تكون أكثر فعالية في رفع مستوى كفاءة الطلبة.

والتعليق على تلك الدراسات الثلاث أنها تبحث عن مهارة الكلام وطريقة تدريسها، و تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام، و عن تأثير المعمل اللغوي. والبحث الذي سيبحثه الباحث يذكر فيه عن فعالية استخدام المعمل اللغوي لمهارة الكلام.

⁷ يوفرد الفطرى نور سلام، تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي محمود يونس بباتو سنجكار، ، بحث ماجستير غير منشور، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2005م.

الفصل الثاني الإطار النظري

المبحث الأول : الوسائل التعليمية واستخدامها في تعليم مهارة الكلام

يشتمل هذا الفصل على: ماهية الوسائل التعليمية دورها في عملية التعلم والتعليم، وتقسيمات وأنواع الوسائل التعليمية، والقواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية، والوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام.

أ- ماهية الوسائل التعليمية ودورها في عملية التعلم والتعليم

الوسيلة التعليمية هي ما تدرج تحت مختلف الوسائط التي يستخدمها المعلم في الموقف التعليمي، بغرض إيصال المعارف والحقائق والأفكار والمعاني للدارسين⁸. أو يقال أن الوسيلة التعليمية هي أداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم، وتوضيح معاني كلمات المعلم، أي لتوضيح المعاني وشرح الأفكار وتدريب الدارسين على المهارات واكسابهم العادات وتنمية الاتجاهات وغرس القيم، دون الاعتماد الأساسي من جانب المعلم على استخدام الألفاظ والرموز والأرقام.

تعني عملية التعليم توصيل المعرفة إلى المتعلم. كما تعني خلق الدوافع وإثارة الرغبة لدى المتعلم للبحث والتنقيب والعمل للوصول إلى المعرفة، وهذا يحتم وجود طريقة وأسلوب. فلو رمزنا لهذا العملية: انتقال مسافر من مالانج إلى سورابايا أو العكس، فلا بد من وجود طريق يسلكها وواسطة لنقله من مكان لآخر.

⁸ مرجع سابق ، ص : 38

فإذا سار على قدميه أو ركب سيارة أو طائرة ففي جميع الحالات سيصل إلى هدفه، أما الفرق بين وسائل النقل تلك فهو اختلاف الزمن والجهد. فكلها وسائل ولكن أجودها أسرعها وأكثرها راحة. ويمكن التلخيص دور الوسائل التعليمية كما⁹:

- 1- تقليل الجهد واختصار الوقت من المعلم والمتعلم.
 - 2- الوسائل التعليمية تعلم بمفردها، كالرحلات التعليمية والسينما والتلفزيون، والمعارض والمتاحف ولوحات العرض.
 - 3- الوسائل التعليمية تساعد في نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبت عملية الإدراك، كالكارات الأرضية والخرائط والنماذج والصور.
 - 4- الوسائل التعليمية تثبت المعلومات وتزيد كم حفظ الطالب وتضاعف استيعابه كالأفلام والصور والرسومات واللوحات التعليمية.
- الوسائل التعليمية تقومّ معلومات الطالب وتقيس مدى ما استوعبه من مادة الدرس كالخرائط السماء ولوحة الكهرباء وأجراء التجارب العملية.
- ولكي تؤدي الوسيلة دورها في عملية التعليم بشكل فعال لا بد من مراعاة الأمور التالية عند اختيار الوسيلة أو إعدادها¹⁰ :
- 1- تحديد الهدف من استخدام الوسيلة.
 - 2- دقة المادة العلمية ومناسبتها لمادة الدرس.
 - 3- توفر المواد اللازمة لصنعها مع رخص تكاليفها.
 - 4- تعد الوسيلة لغرض واحد بحيث تكون بعيدة عن الاكتظاظ والحشو.
 - 5- أن يناسب حجمها أو مساحتها مع عدد طلاب الصف.

⁹ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت: دار إحياء العلوم)، 1985، ص: 27-28.

¹⁰ مرجع نفسه ، ص: 28-29.

- 6- أن تعرض في الوقت المناسب وأن لا تترك حتى تفقد عنصر
الاثارة.
- 7- أن تبقي مع الزمن، كلوحات المعلومات والخرائط السياسية
والرسومات البيانية وغير ذلك.
- 8- أن تناسب ومدارك الطلاب، بحيث يسهل الاستفادة منها.
- 9- تجربة الوسيلة قبل استعمالها للتأكد من صلاحيتها.

ب- تقسيمات وأنواع الوسائل التعليمية

تعددت أنواع وتقسيمات الوسائل التعليمية وهي في الأقسام
التالية¹¹ :

- 1- القسم الأول : الوسائل السمعية والبصرية
وهي التي تعتمد في فهمها وإدراكها على المعينات التعليمية التي
تستخدم حاستي السمع والبصر. ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية :
- أ- البصرية. وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة البصر
كالصور المتحركة والصور الفوتوغرافية، والرسوم
التوضيحية، والشرائح، والأفلام.
- ب- السمعية. وتضم المجموعة التي تعتمد على حاسة السمع
كالراديو والأسطوانات والتسجيلات الصوتية و المعمل اللغوي .
- ج- السمعية البصرية. وتضم المجموعة التي تعتمد على حاستي
البصر والسمع. وتشمل الصور المتحركة الناطقة كالتلفزيون
والأفلام والتسجيلات الصوتية المصاحبة للشرائح والاسطوانات
أو الصور.
- 2- القسم الثاني : وسائل مجموعات المعمل

¹¹ عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية،
(الرياض: دار المعارف)، 1983، ص: 51-54.

والتي تتيح للدارسين فرص العمل والمشاركة، أكثر من الملاحظة
ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية :

أ- الخبرات المباشرة الهادفة

وهي المواقف التي تقتضى نشاطا ايجابيا فعالا من التلميذ، ويكتسب
عن طريقها خبرات تعتمد على مختلف الحواس، ويكون الغرض من هذه
المواقف واضحا في ذهن التلميذ، مثل التجربة المعملية أو تربية حيوانات
أو زراعة نباتات. ويستمر أثر هذه الجبرة لزمان طويل نتيجة لمشاركة
التلميذ ويجابيته في العمل.

ب- المجسمات (النماذج والأشياء والعينات)

ومن أمثالها نموذج جسم الإنسان، والخرائط البارزة، والكرة
الأرضية، والحيوانات المحنطة. وهذه المجسمات تختلف عن الواقع في
الحجم أو التعقيد أو المادة، وهي توفر الوقت والجهد والمال إذا استخدمت
كبديل للموضوع نفسه.

ج- التمثيليات

وتختص بالمواقف الماضية أو نادرة الحدوث أو التي تشكل أخطارا
معينة عند دراستها على الطبيعة، أو مواقف الانفعال والحماس أو لتوضيح
أمور مكانية بعيدة عن الدارس. ومن فوائد التمثيليات اتاحتها فرصة الاسهام
الايجابي عند الدارسين وتركيزها على العناصر الهامة واستبعاد ما يثبت
انتباه الدارس.

3- القسم الثالث : مجموعات الملاحظة

والتي تتيح للدارسين عنصر الملاحظة، ولا تعنى سلبية من جانبهم
بل إنها تتيح فرص العمل الايجابي. ويضم هذا القسم أنواع الوسائل التالية :

أ- التوضيحات العملية

كمثل التجارب العملية في حصص العلوم والمعامل، أو شرح
موضوع علمي على السبورة أو اللوحة، أو تدريب علمي على أجهزة.
ورغم أن التوضيحات العملية تعتمد أساسا على الملاحظة من جانب
الدارسين، فإن هذا لا يعنى عدم إيجابيتهم ومشاركتهم في مادة الدرس
بالسؤال والإجابة والأداء والاختبار.

ب- الرحلات

قد يصعب على التلاميذ الحصول على خبرات كافية داخل قاعات الدرس، الأمر الذي يحتاج إلى قيامهم بزيارة الأماكن والمعامل والمتاحف للتعرف على المحتوى والمظهر والامكانيات مما يتيح خبرات ذات كفاءة عالية.

ج- المعارض

قد يستعين المعلم بالمعارض ليقوم التلاميذ بعرض ما مر بخبراتهم الدراسية أو لمشاهدة نماذج وعينات وأشياء ولوحات تمثل موضوعات دراستهم. ويمكن أن يقوم التلميذ بعمل العرض أو ينتقل إلى معرض جاهز.

د- الصور المتحركة

وهي ما تعرض عن طريق السينما أو التلفزيون. ورغم أنها تبرز الخبرات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع، وتحذف العناصر غير اللازمة، إلا أنها وثيقة الصلة بالواقع.

هـ- الصوت

والتي يحتاجها المعلم لتعليم اللغات، أو شرح نواحي تاريخية أو أحداث جارية. وتشمل الاسطوانات وأشرطة التسجيل والإذاعة الداخلية والراديو، وهي وسائل يستفيد منها العديد من الدارسين بتكاليف قليلة.

و- الصور الثابتة

ومنها ما يستخدم في التعليم دون أجهزة عرض، ومنها ما يحتاج إلى أجهزة عرض خاصة كجهاز عرض الأفلام الثابتة.

ز- الرسوم

وهي شائعة الاستخدام في الكتب وعلى السبورات، والمجالات والمعارض والمتاحف وكثيرا ما تكون أهميتها وفعاليتها في توضيح النظريات والحوادث والعمليات، أكثر من الواقع.

ج- القواعد العامة لاستخدام الوسائل التعليمية

هناك قواعد عامة لاستخدام الوسائل التعليمية، وهي¹² :

1- الابتعاد عن الشكلية في استخدام هذه الوسائل

إن مجرد النظر إلى صورة أو خريطة أو الاشتراك في رحلة أو مشاهدة فيلم أو الإصغاء إلى برنامج إذاعي تعليمي لا يعنى بالضرورة أن التلميذ يفهم معانى الخبرات التي تنقلها هذه الوسائل. وعلى المدرس أن يدرك أن الوسائل السمعية البصرية ليست أدوات سحرية يستطيع التلاميذ عن طريقها وخلالها أن يتعلموا على نحو سريع وتام. أو يمكن عن طريقها أن يتغلب على جميع مشكلات التدريس والتعلم. حقيقة، هناك بعض المشاكل التعليمية يمكن إيجاد حلول جزئية أو كلية لها عن طريق الاستخدام الواعي لهذه الوسائل، ولكن هذا لا يعنى أن ذلك ممكن بالنسبة لكل المواقف التعليمية. وكل ما يمكن أن تؤكد في هذا الصدد أنها في أحسن حالاتها أدوات مكمله للتعليم ولا تمثل في حد ذاتها مواقف تعليمية تامة. وهي كما قلنا ليست خبرات وإنما هي وسائل الحصول على الخبرة.

وثمة تحذير للمدرس في استخدامه لبعض الوسائل التعليمية وهو أن الملامح غير العادية للوسيلة مثل حداثة فكرتها أو لونها أو طريقة تشميلها قد تثير اهتمام التلاميذ، ويمكن للمدرس أن يمنع ذلك بالابتعاد عن الشكلية في استخدام الوسيلة، وذلك بأن يوضح للتلاميذ الغرض من استخدامها ويوجههم إلى النقط الأساسية التي تخدمها الوسيلة ويساعدهم على فهمها.

2- عدم ازدحام الدرس بالوسيلة

وتتصل هذه النقطة بالنقطة السابقة وتتداخل معها. لا ننكر أن توافر الوسائل التعليمية المناسبة وتنوعها أمر ضروري وجوهري في بعض الأحيان، ولكن الاستخدام غير المميز دون تخطيط ووعي بما يمكن أن تسهم به هذه الوسيلة بالنسبة لموقف تعليمي معين قد يؤدي في سهولة إلى نتيجة عكسية.

¹² أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر، الوسائل التعليمية والمنهج، (القاهرة: دار النهضة العربية)، 1997

ويتطلب الاختيار السليم للوسيلة المناسبة معرفة المدرس بالوسائل التعليمية المختلفة والإسهامات المتنوعة التي يمكن لكل وسيلة أن تقدمها لتحقيق أهداف مادة تخصصه.

3- ملائمة الوسيلة لمستويات التلاميذ العقلية وخبراتهم
ينبغي أن تلائم الوسائل التعليمية مستويات نضج التلاميذ الجسمي والعقلي. ولذلك يجب أن تتحدى الوسائل المختارة تفكير التلاميذ بما يتناسب مع قدراتهم. وقد تكون هناك وسيلة معينة مناسبة لمجموعة من التلاميذ في موقف تعليمي معين، ولا تناسبهم نفس الوسيلة في موقف تعليمي آخر. وهذا يبين لنا أهمية اختيار الوسيلة المناسبة كخطوة أساسية ضمن الاستخدام السليم.

4- تحديد الأغراض التعليمية واختيار الوسائل المناسبة
إن تحديد الأهداف التربوية أساس حيوي في اختيار خبرات التعلم ووسائله وأدواته، ولذلك فإن معرفة المدرس للأهداف الخاصة والعامّة لدرس أو موضوع أو وحدة دراسية معينة أو لمقرر دراسي معين أو للبرنامج التعليمي بأكمله، يعتبر بمثابة الخطوة الأولى لاختيار خبرات التعلم ووسائله وأدواته التي يجب أن تتوفر لتحقيق هذه الأهداف. ويمكن للمدرس أن يسترشد بالاعتبارات الآتية في عملية اختيار الوسيلة المناسبة:

- أ- الأهداف التربوية
 - ب- الوقت والجهد الذي يتطلبه استخدام الوسيلة من حيث الحصول عليها.
 - ج- أثر الوسيلة في التشويق وإثارة اهتمام التلاميذ.
 - د- صحة المحتوى من الناحية العلمية، وكذلك جودة الوسيلة ودقتها من الناحية الطبيعية وصلاحيها للاستخدام.
 - هـ- مناسبة الوسيلة لمستويات التلاميذ.
 - و- تكامل استخدام الوسيلة مع المنهج
- لكي يحقق المدرس هذا التكامل مع المنهج، لا بد أن يتوافر له عدد من الأشياء أهمها :

- أ- فهم متعمق لكل من المادة الدراسية والمتعلمين.
- ب- معرفة تامة بأنواع الوسائل التعليمية.
- ج- المهارة في استخدام الوسائل التعليمية بصورة فعالة.
- د- المهارة في تشغيل أجهزة عرض الأفلام، والشرائح، وآلة التسجيل الصوتي وغيرها من الأدوات التي لها إمكانية الاستخدام في تدريس مادة تخصصه وما يتصل بها.
- هـ- تنوع الوسائل التعليمية وتوفيرها قدر المستطاع في المدرسة ليسهل على المدرس استخدامها في الوقت الذي يحتاج إليها.
- 5- تجربة الوسيلة والاستعداد السابق لاستخدامها يتطلب الاستخدام الفعال لأي وسيلة تعليمية أن يقوم المدرس بدراستها وتجربتها قبل استخدامها من قبل. والغرض من ذلك هو معرفته لمحتوياتها أو أجزائها، ودراسة خصائصها ومدى جودتها أو صلاحيتها عموماً للاستعمال ضمن خطة الدراسة.
- 6- تقويم الوسيلة ولا تكتمل الدورة التخطيطية لاستخدام وسيلة معينة أو طريقة معينة في التدريس إلا بالتقويم. وليس معنى ذلك أن التقويم خطوة نهائية أو غاية في حد ذاته، وإنما هو وسيلة لتحسين وتطوير المواد والأساليب المختلفة في مواقف التدريس والتعلم وزيادة فاعليتها في تحقيق أهدافها التعليمية.

د- الوسائل التعليمية لتعليم مهارة الكلام

يتعلم الدارس مهارة الكلام باللغة الأجنبية عندما يجيب على أسئلة أو يقرأ بصوت مسموع أو يشترك في المناقشة داخل الفصل أو خارجه. وتبدأ أول مرحلة بمحاكاة الدارس لما يسمعه من المعلم حتى يصل إلى إتقان أكبر في اكتساب المهارة عندما يستطيع أن يعبر شفها عن أفكاره وآرائه.

وأهم الوسائل والأجهزة التي تفيد الدارس على تعلم هذه المهارة اللوحات الوبرية والصور العادية والشفافة والأفلام الثابتة ومعامل اللغات. ونعرض فيما يلي بعض الوسائل التعليمية لتعلم مهارة الكلام¹³ :

- 1- تستخدم اللوحات الوبرية أو المغنطية لتدريب الدارس على النطق والكلام، لأنها تعرض منظرا يساعد الدارس على تصور ما يتحدث عنه وتشجعه على شرح ما يرى كما أن المعلم يستطيع أن يغير أماكن الأشياء المعروضة، كأن ينتقل سيارة مثلا من شارع إلى شارع، حسب تطور القصة التي يعبر عنها الدارس. كما يستطيع الدارس أن يعيد الأشياء إلى أماكنها الأصلية معبرا في نفس الوقت عن التغيير الذي أحدثه في الأشكال على اللوحات.
- 2- تستخدم الأفلام الثابتة في عرض منظم لسلسلة من الإطارات أو الصور التي تعين الدارس على التعبير عن التتابع الزمني للقصة التي يتحدث عنها أو الموضوع الذي يدرسه، كما يمكن استخدام هذه الصور كمثيرات لبعض العبارات والجمل في اللغة الأجنبية التي سبق للدارس تعلمها.
- 3- يمكن استخدام لوحات العرض أو سبورات قديمة لعرض موضوع لغوي متكامل عن الفصول الأربعة مثلا، أو أصناف الطعام أو أجزاء الجسم. ويفضل إشراك الدارسين في جميع الصور التي تصلح للموضوع الرئيسي للوحة العرض ثم تكوين لجنة من أعضاء الفصل لفحص هذه الصور والتنسيق بينها ثم تستعمل لوحة العرض لتدريب الدارسين على النطق والكلام للتعبير عما يحتويه موضوع اللوحة.

ويستطيع المعلم أن يشجع الدارسين على تكوين مجموعات من الصور والأشياء التي لها علاقة بمنهج اللغة الأجنبية والاحتفاظ بهذه الملصقات للاستعانة بها كلما سنحت الفرصة لذلك. وتعتبر أيضا كل

¹³ مرجع سابق ، ص: 163-165.

الأنشطة التي تؤدي إلى اشتراك المتعلم في التعبير الشفهي، مثل التمثيل و المعمل اللغوي والمقابلات والزيارات والرحلات من الوسائل الفعالة في هذا السبيل.

المبحث الثاني : المعمل اللغوي

يشتمل هذا المبحث على: تعريف المعمل اللغوي ووظيفة المعمل اللغوي أجهزة المعمل اللغوي ومعداته أنواع المعمل اللغوي طريقة عرض المادة التعليمية في المعمل اللغوي مشكلات استخدام مختبر اللغة شروط نجاح التعليم في مختبر اللغة.

أ - تعريف المعمل اللغوي

- ورأى سويتنو امين (1982) أن المعمل اللغوي هو :
- 1- المكان او الغرفة الخاصة فيها الأدوات المستخدمة للبحوث العلمية والمعمل هنا الآلة
 - 2- الوسائل التي تستفاد لعملية التعليم و التعلم و المعمل هنا هو مقابل الأجهزة
 - 3- المعمل اذا نظرناه من فوائده فهو يكون مصدر التعليم و التعلم
 - 4- يكون المعمل مركز الأنشطة العلمية للاكتشافات وللإختراعات العلمية.¹⁴

المعمل اللغوي – من حيث المبدأ- هو غرفة مصممة خصصيا لتعليم اللغات الأجنبية، يجلس الطلاب فيها في مقصورات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدران مائعة للضوضاء بحيث لا يسمع الطالب ما يقوله الطالب المجاور له. وهذا يسمح له بالتمارين على التكلم باللغة التي دون أن يزعج الآخرون أو يزعجه الآخرون و نتيجة ذلك إمكانية قيام طلاب الفصل جميعا بالتمرن في وقت واحد.

¹⁴ Amin Sudjitno. *Menyimak Sebuah Aspek Ketrampilan Berbahasa.*(Malang: JBSI FOBS IKIP Malang. 1982)Hal .28

يسمى أحيانا بمعمل اللغة الأجنبية, ولكن التي أقرتها الجامعات اللغوية في العالم العربي هي (المعمل اللغوي) و هي ترجمة عن الانكليزية و الفرنسية.¹⁵

ب - وظيفة المعمل اللغوي

إن من وظائف المعمل اللغوي هي توحيد المفاهيم والوقائع وتوحيد النظرية والتطبيق وتوحيد العلوم أو المعارف والمهارات¹⁶. وهذا يعنى أن المعمل يلعب دورا هاما في عملية التعليم والتعلم. لذلك فعلى المدارس أن تحاول كل المحاولة لتوفر المعامل فيها. و فيما يلي يذكر الباحث وظائف المعمل إجمالاً :

1- تكميل النظرية التي درسها التلاميذ في الفصل , وهذا يعنى أن النظرية و التطبيق شئى واحد.

1- تدريب التلاميذ لتطبيق العمل الحقيقي

2- تدريب التلاميذ للبحث عن صدق النظرية وتطبيقها في العمل

3- تدريب التلاميذ في فعالية الوسائل الموجودة في المعمل

4- تدريب التلاميذ لمعرفة كل الأشياء الموجودة حولهم

تأسيسا على هذه الوظائف للمعمل اللغوي هناك وظائف خاصة فهي : ترقية همة التلاميذ في تعلم اللغة الأجنبية و تشجيع التلاميذ مع المدرسين في فعالية الوسائل التعليمية المتعددة في عملية التعلم و التعليم. و يساعد المعمل اللغوي على ترقية قدرة التلاميذ ومهاراتهم في اللغة

وإذا نظرنا إلى المعمل اللغوي نظرة فاحصة وجدنا أنه يساعد على تمرين الطالب على الإصغاء الجيد الواعي إذ أنه يستطيع أن يكرر الاستماع الى اللفظة عدد المرات الذي يروق له, ويكون الطالب فى

¹⁵ علي القاسمي ومحمد على السيد, التقنيات التربوية فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها, (إيسيسكو, 1991) ص: 172

¹⁶ Nuril Huda. 1995. *Peningkatan Penguasaan Bahasa Inggris untuk Menghadapi Globalisasi*. Jurnal Pendidikan dan Seni, tahun 27 No. 1, februari 1995. Malang: PBS IKIP Malang. Hal: 57

المعمل اللغوي بعيدا عن سماع ما يتلفظه الطلبة الآخرون فلا تؤثر أخطاءهم على صحة تلفظه.

أما الأساس العملي فيقوم على ما يسمى بطريقة التعليم المبرمج التي تسمح لكل طالب أن يعمل حسب قابليته وبسرعته، فالطالب في المعمل اللغوي يصغى الى الدرس المسجل على الشريط عدد المرات التي تكفيه ثم يسير بالسرعة التي تلائم قدراته فيجرب تمريناته وهو في مأمن من الحرج الذي يتعرض له إذا لحن أمام زملائه أو أخطأ في الإجابة.

ج- أجهزة المعمل اللغوي ومعداته

يحتوى المعمل اللغوي علي أجهزة مختلفة ومعدات متنوعة لتحقيق أهدافه شعبة تعليم اللغة العربية التعليمية، ومن هذه الأجهزة والمعدات كما ذكرها القاسمي كما يلي:¹⁷

- (1) المنصة (Console) تختلف أجهزة المنصة ومعداتها من المعمل اللغوي لآخر طبقا لنوعه، ومن أجهزة المنصة هي مسجلات وحاكيات وسماعات وميكروفون.
- (2) المقصورات (Booth position) تحتوي جميع المقصورات علي سماعتين وميكروفون ومجهر، وقد يحتوي بعضها علي مسجل كامل أو مفتاح انتقاء البرامج أو قرص تلفوني للإتصال بالبرنامج المطلوب.
- (3) المسجل (Tape recorder) المسجل هو قلب المختبر النابض ولو تلاشى المختبر بكافة أجهزته ومعداته ما عدا المسجل لاستطعنا استعماله في التدريس بصورة مفيدة. والمسجل بشكل عام عبارة عن جهاز يقوم بتسجيل الصوت الوارد إليه بواسطة الميكروفون أو عن طريق اتصاله بأحد مصادر

¹⁷ . علي القاسمي ، مختبر اللغة ، (كويت: دار القلم 1970م) ص 85

الصوت الأخرى كالراديو أو مسجل آخر, ويستطيع إعادة هذا الصوت إلينا بعد عملية التسجيل مباشرة.

(4) الشريط (Cassette)

إن الشريط في المختبر هو بمثابة الكتاب أو السبورة في الصف, وأدى تطوير الشريط والتسحين في نوعيته إلي تسهل عملية التعليم في المعمل بشكل فعال.

(5) الحاكي (Gramophone/ Phonograph)

يعتبر الحاكي الموجود في المنصة من مصادر البرامج الضرورية, إذ أن بعض المسرحيات والقصائد والقصص القصيرة مسجلة علي أسطوانات تجارية, وتستدعي الإستفادة منها في تعلم اللغة الأجنبية وجود حاك في المنصة يتصل بمضخم يستطيع تضخيم الصوت وإرساله من المنصة إلي مقصورات الطلبة أو إلي مكبر الصوت في صالة المختبر.

(6) السماعات والميكروفون (Headphones/ headset)

مهمة السماعات إيصال الصوت إلي اذني المستمع, أما الميكروفون فمهمته الرئيسية التسجيل أو نقل الصوت عبر التوصيلات الألكترونية من المنصة إلي المقصورات أو العكس, وتوضع السماعتان دائماً علي الأذنين أما الميكروفون فقد يتخذ ثلاث وضعيات:

- يمسكه المتكلم باليد
- يثبت علي منضدة المقصورة أمام المتكلم
- يثبت مع السماعتين بحيث يكون في مواجهة الفم

(7) مكبر الصوت (Loudspeaker)

يُثبت في مكان مرتفع في صالة المختبر مكبر صوت أم أكثر يمكن أن يضخ فيه الصوت من أي من مصادر البرامج في المنصة. وتكمن فائدة مكبر الصوت في تمكين الطلاب من اراحة أذانهم من ضغط السماعتين بعض الوقت حينما يريد المدرس إذاعة مادة مشتركة للجميع. ويؤخذ علي مكبر الصوت عدم قدرته علي نقل

الصوت بنفس الأمانة والجودة التي تؤيدها السماهتان في كل مقصورة.

(8) الوسائل البصرية المعينة (Audio-visual aids)

يزداد الإقبال علي الوسائل البصرية المعينة مما شجع علي زيادة إنتاجها وظهور اتجاهات تربوية تدعو إلي (مكننة) التعليم واعتماده علي الآلات. والوسائل المستخدمة في تدريس اللغات الأجنبية كثيرة أهمها: الصور والرسوم والخرائط والجدول البيانية والأفلام والشرائح وغيرها.

(9) الرقاقات العازلة الصوت (Acoustical ties)

يجب أن تكسى جميع جدران المعمل وسقفه وأرصيته وجميع حواجر المقصورات بالرقاقات العازلة للصوت الحد من وصول الضوضاء الخارجية إلي المختبر، وللتقليل من وصول التلميذ إلي زميله في المقصورة المجاورة

(10) أجهزة التهوية (Ventilation equipment)

يجب أن يجهز المختبر بمكيفات الهواء الجيدة التي لا تسبب كثيرا من الضوضاء أو الضجيج، فتكيف الهواء ضروري للأسباب منها:

- (1) الحد من ارتفاع الحرارة
- (2) الإستغناء عن النوافذ والشبابيك التي كثيرا ما تيسر تسرب الغبار والضوضاء، (3) جعل المختبر مكانا مريحا للعمل والدراسة، (4) حفظ الأشرطة والمعدات بعيدا عن تقلبات درجات الحرارة المضرّة.

(11) معدات الأمان والسلامة (Safety equipment)

عند تشييد المختبر يجب اتخاذ كافة إجراءات الوقاية ضد الحريق، وذلك بتغليف الأسلاك الكهربائية والتوصيلات الإلكترونية جيدا.

(12) أدوات الصيانة (Maintenance tools)

تزود ورشة الصيانة بالأجهزة والمعدات اللازمة لإصلاح العطل في الأجهزة الإلكترونية المستخدمة في المختبر، من مسجلات وحاكيات وأشرطة وأسطوانات وأسلاك ومفاتيح.

(13) الناسخ (Tape duplicator/ Tape copier)

تقوم معظم المختبرات التقليدية ذات المقصورات المجهزة كاملاً باستنساخ الأشرطة الرئيسية علي أشرطة التلاميذ داخل مقصورات صالة المعمل نفسها ولكن هذه العملية تستغرق وقتاً يعادل مدة الشريط، كما أنها تحول دون استعمال المختبر للدراسة، وعلاوة علي ذلك فإن عدد الأشرطة التي يمكن النسخ عليها محدود بعدد مقصورات المختبر. ولهذا لجأت الشركات إلي وضع جهاز يسمى بناسخ الأشرطة فيوضع الشريط الرئيسي في مكان معين فيه وتوضع أعداد كبيرة في أشرطة والتلاميذ في أماكن معدة لها، ثم تدور جميع الأشرطة بسرعة أكبر بكثير من السرعات المألوفة في المسجلات، فتتم عملية الاستنساخ في وقت قصير، ولا تقاطع الدراسة في صالة المختبر، لأن الناسخ يوضع في استديو التسجيل.

(14) الماسحة (Eraser)

يتم مسح محتويات الشريط السابقة أثناء عملية التسجيل عند مرورها أمام رأس المسح في المسجل وقبل وصولها إلي رأس التسجيل حيث يتم تسجيل مادة جديدة. وتستطيع مسجلات المقصورة مسح محتويات مسار التلميذ علي الشريط فقط دون مسح محتويات مسار المدرس إلا إذا كانت تستنسخ مادة لغوية جديدة من المنصة.

(15) اللاصقة (Tape splicer)

هي علبة صغيرة يوضع بداخلها الشريط المقطوع ويلصق فوقه شريط لاصق فيتم إعادة الشريط سليماً دون أن تتأثر التسجيلات كثيراً.

(16) التلفزيون

جهاز التلفزيون عبارة عن جهاز استقبال يستقبل من محطة الإرسال (محطة التلفزيون حيث تبت موجاتها في الجو ليستقبلها جهاز الاستقبال عبر الهوائي). يعمل التلفزيون على التقاط الصور و الصوت على أشكال : نظام الاستقبال اللاسلكي، ونظام الاتصال السلكي، و نظام الاتصال بوساطة الأقمار الصناعية.

17) القمر الصناعي

يتم نقل الموجات من محطة إرسال أرضية الى أجهزة الاستقبال عبر قمر صناعي ليعيد بثها بدوره الى الأرض ثانية.

18) الحاسوب الآلي

يتكون الحاسوب من قسمين رئيسيين كل منهما يكمل الآخر تماما و هما قسم المعدات و قسم البرمجيات. وتعتمد هذه البرمجيات على فكرة البرنامج المخزن (المعلومات و البيانات) في ذاكرة الحاسوب, ويتكون البرنامج المخزن من مجموعة من التعليمات التي يتم تنفيذها واحدة بعد الأخرى لتحقيق النتائج المطلوبة.

د- أنواع المعمل اللغوي

يحتوى مختبر اللغة على أجهزة للتسجيل على الأشرطة يستمع فيها الدارس إلى برامج لغوية ويسجل أداة ثم يستمع اليه مرة أخرى ويقارن بين ما قاله وبين ما ينبغي أن يقوله. كما يحتوى المختبر على لوحة توزيع رئيسية أو منصة يجلس إليها المعلم حيث يوزع البرامج المناسبة على مقصورات الطلبة كما يستمع لأدائهم ويصلح ما فيه من الأخطاء. وهناك ثلاثة أنواع للمختبرات نوجزها يلي¹⁸ :

1) المعمل اللغوي الاستماعي

يحتوى هذا المعمل اللغوي على جهاز تسجيل واحد مثبت فى لوحة التوزيع الرئيسية أو المنصة يتصل بأسلاك لمقصورات الدارسين التى تحتوى على سماعات ومفتاح الضبط درجة ارتفاع الصوت. ويعتبر هذا أبسط وأرخص نوع من المختبرات يثبت فى حجرة معزولة الصوت أو فى حجرة دراسة عادية فى مكان هادئ من المدرسة. ويستخدم هذا المختبر للتمرين على الاستماع و الفهم و الإملاء. فينصت الدارس لقصة قصيرة أو مقال ويجيب عن أسئلة مكتوبة ليثبت مدى استيعابه لما سمع. وقد استخدمت معامل الاستماع أخيرا للتدريب على

الترجمة الفورية والاحتزال و السرعة فى الكتابة على الآلة الكاتبة حيث يستمع الدارس للغة الأجنبية ويسجلها كتابة بالاحتزال أو بالآلة الكاتبة.

(2)المختبر الاذاعة

يسمى أحيانا هذا النوع بمختبر الاستماع و التردد. ويحتوى على منصة للمعلم يذيع منها برامج مسجلة أو حية على مقصورات الدارسين. وتحتوى كل مقصورات على سماعتين ومفتاح لضبط ارتفاع الصوت ومضخمة للصوت وميكروفون متصل بالسماعات. ويقوم الدارس بالاستماع للبرنامج والإجابة عما يطلب منه ويسمع فى نفس الوقت صوته وهو يجيب عن الأسئلة, كما إن المعلم يستطيع أن يتصل به ويصحح معه أخطاءه. ويتميز هذا النوع السابق بأن الدارس يسمع صوته كما يسمع الآخرين. لأنه ينتقل الى أذنيه عن طريق الأسلاك مباشرة. وهو يختلف قليلا عن الصوت الذى نسمعه عندما نتكلم لأن موجاته تنتقل عن طريق الهواء وخلال ذبذبات عظام الفك والجمجمة. أما صوتنا الذى يسمعه الآخرون فلا ينتقل إلا عن طريق الموجات الهوائية فقط. ومن مميزات هذا المختبر أيضا أن المعلم يستطيع أن يتصل بكل دارس على حدة مشجعا إياه وموجها لتقويم أخطائه. ويفيد هذا التختبر فى المران على الاستماع والفهم والمحاكاة و النطق والحديث . ولا بد من وجود المعلم فى كل مرة مع الدارسين أثناء فترة تواجدهم فى المختبر.

(3) مختبر الإذاعة و التسجيل

يعتبر هذا النوع أغلى المختبرات ثمنا وأكثرها تعقيدا وأقدرها على الاستجابة لحاجات الدارس والمعلم, ويتميز عن المختبر الإذاعي بوجود جهاز تسجيل فى كل مقصورة من مقصورات الدارسين الى جانب السماعات والميكروفون ومفتاح ضبط درجة ارتفاع الصوت. وبذلك يتمكن كل دارس من الإنصات الى البرنامج المذاع من منصة المعلم فيجيب عن الأسئلة أو يردد ما يطلب منه, ويسمع صوته وهو يردد عن طريق الميكروفون المتصل بسماعته, ويسجل صوته وهو

يجيب عن الأسئلة. ويقوم جهاز التسجيل فى مقصورة الدارس بتسجيل البرنامج المذاع من المنصة وأداء الدارس فى نفس الوقت. وهو بذلك يختلف عن جهاز التسجيل العادى الذى لا يحتوى إلا على مسار واحد للتسجيل. وبعد أن يتم تسجيل أداء الدارس والبرنامج المذاع يعيد الدارس الاستماع الى التسجيلين مقارنا بين أدائه والأداء السليم المسجل على الشريط. كما إن المعلم يتصل بكل دارس على حدة, يصحح أخطاءه ويشجع على المضى فى الطريق الصحيح.

هـ - طريقة عرض المادة التعليمية فى المعمل اللغوي

ولكى يكتب النجاح لعملية التعليم يجب أن يكون عرض المادة هادفا مبرمجا, أي أنه يهدف الى تحقيق غاية مرسومة مسبقا, وأنه يسلك سبيلا متدرجا ميسرا, بحيث يقود المتعلم الى اكتساب عادة استعمال اللغة الأجنبية بسهولة وفعالية. وهكذا يجب أن تدرس مهارة التكلم و مهارة الكتابة بشكل تدريجى يبدأ من التكرار الميكانيكى الى التحدث بحرية واختيار, فالتمرينات المخصصة للتكلم تتخذ عادة الترتيب الزمنى التالى:¹⁹

- (1) التكرار البسيط
 - (2) الأسئلة التى يجيب عنها الطالب بعد أن يزوده المدرس بمفتاح الجواب أو الكلمة اليداية
 - (3) الإجابة عن أسئلة مبنية على قطعة قرأها الطالب أو سمعها من مدرسه
 - (4) الاختيار الحر أو الإجابة الشخصية عن أسئلة شاملة
 - (5) الإنشاء الشفهى الذى يتهيأه الطالب مسبقا.
- أما التمرينات المخصصة للكتابة فيجب أن تتدرج على الترتيب التالى:

1- الإملاء

¹⁹ علي القاسمي ومحمد على السيد, 1991, *التقنيات التربوية فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*, إيسيسكو. ص: 176

- 2- تمرينات ملء الفراغ أو إكمال الجمل
 - 3- أجوبة مكتوبة على أسئلة تدور حول قطعة قرأها الطالب أو قرأها المدرس للطلاب بصوت مسموع
 - 4- كتابة ملخص لشيء قرأه الطالب أو سمعه
 - 5- كتابة مقال يصف فيه شيئاً أو صورة عرضت عليه
- وطبعاً لهذه الفرضية يمكن القول بأن كلا من الفصل الدارسي ومختبر اللغة يؤديان العمل نفسه، فهما يعرضان المادة اللغوية للطلاب ويهيئان الظروف اللازمة للتدريب على استعمالها. ولكنهما (أي الفصل الدارسي ومختبر اللغة) يختلفان من حيث طبيعة الشخص الذي يقوم بهاتين العمليتين، فالفصل الدارسي فيه مدرس من لحم ودم، وأما مختبر اللغة ففيه مدرس على الشريط أي أن لكل منها حسنة وحدوده.
- 1) فمن ناحية تقديم المثال أو المادة اللغوية وهي الوظيفة الأولى للمدرس كما ذكرت يكون المدرس الذي على الشريط ثابت الجأش، بعيداً عن الخطأ يتكلم بتشكيلة متتعة من الأصوات البشرية حسب ما تقتضيه حالات المسهمين في النص، وهو بالإضافة ذلك لا يغضب ولا يمل ولا يسأم ولا يفقد صبره، ولا يصاب بخيبة أمل، أما المدرس الآدمي فهو معرض لكل تلك الانفعالات لأنه بشر.
 - 2) وأما من ناحية القيام بالشروح والتفسيرات فالمدرس على الشريط يضاهي على المدرس الآدمي بل يستطيع توجيه انتباه الطلاب إلى نقطة معينة مثلاً، ولكنه ليس قادراً على التحقق من مدى فهم الطلاب لتلك الشروح، كما أن المدرس على الشريط غير قادر على تبيان الجانب الحضاري من اللغة الأجنبية.
 - 3) وأما من حيث تقويم جهود الطلاب ومراقبة إنتاجهم، فإن المدرس الذي على الشريط لا يستطيع أداء هذه المهمة فلا الشريط ولا آلة التسجيل التي أمام الطالب قادرة على التمييز بين اللفظ الصحيح واللفظ الخاطئ ولكني أؤكد بأنه سيأتي ذلك اليوم الذي تخرع فيه آلة تنبه الطالب إلى أخطائه، كأن تضيء نورا احمر عندما تكون

اللفظة بعيدة عن الصواب, وتضىء نورا أخضر عندما تكون اللفظة قد اجتازت حد القبول أما فى الوقت الحاضر فلا مناص من وجود مدرس آدمى فى المختبر يستمع الى الطلبة و يقيم جهودهم ويراقب صحة ألفاظهم.

و- مشكلات استخدام مختبر اللغة

1- المشكلة الأولى تتبع من أكبر حسنات المختبر ألا وهى تهيئة الفرصة للتكرار لأن التكرار ليس لغة بحد ذاته. واللغة ليست عبارات محفوظة عن ظهر قلب وإنما مفردات تنظم بشكل يعبر عن المعنى الذى يختاره المتعلم. ولهذا يجب أن تترك للطالب حرية التعبير عن المعنى الذى يقصده هو وأن يكون قادرا على اختيار الكلمات المناسبة لذلك وهذا يصعب تحقيقه فى مختبر اللغة.

وينتسب التكرار كذلك فى مشكلة أخرى هى رسوخ الخطأ اللغوى او اللفظى لدى الطالب. فلو فرضنا أن أحد الطلاب سمع العبارة من آلة التسجيل بشكل غير صحيح فإنه سيأخذ فى ترديدها وتكرارها بالشكل الخاطيء الذى سمعه. وهذا يؤدى الى رسوخ الخطأ عنده. والاقترح أن تعالج هذه المشكلة على النحو التالى:

يستمع الطالب الى العبارة المسجلة عدة مرات حتى إذا استوعبها ردها مرة واحدة فقط سجل صوته على الشريط, فيستمع المدرس الى ذلك التسجيل ويقر الطالب على لفظه إن كان صحيحا وإن لا قومه له. وعندما يعرف الطالب اللفظ الصحيح عليه أن يكرر كثيرا حتى يرسخ فى ذهنه.

2- والمشكلة الثانية التى جدت بعد استخدام مختبرات اللغة على نطق واسع هى مسألة الشراف, فقد كان المدرس سابقا يستمع الى إجابة كل تلميذ ويصحح أخطاءه على الفور, ولكن الحالة تختلف فى مختبر اللغة لأن إجابات التلاميذ كلهم تأتى دفعة واحدة وفى الوقت

نفسه بحيث لا يتسنى للمدرس مراقبتها وتصحيحها جميعا بل يتحتم عليه الإنصات الى تسجيلات الطلاب واحدا واحدا وتدوين ملاحظته عليها. ويجب الاعتراف بأن هذا العمل عبء كبير على المدرس يدحض الاعتقاد السائد بأن مختبر اللغة يسهل عمل المدرس.

3- المشكلة الثالثة التي أثارها استخدام مختبر اللغة هي مسألة إعداد مدرسي اللغة الأجنبية إعدادا جديدا مناسباً، فلم تعد مهمة المدرس اليوم إتقان اللغة الأجنبية التي يقوم بتدريسها فحسب بل يتطلب عمله أيضا تفهما عميقا لعملية تقويم جهود الطلاب في المختبر ومساعدتهم على تحقيق الاعتماد الكامل على أنفسهم في إتقان اللغة. وكذلك يحتاج المدرس الى إلمام وتفهم لميكانيكية الأجهزة الإلكترونية التي يستخدمها.

وتواجه المدرس اليوم مشكلة تقسيم العمل بينه وبين الآلة التي أوجدها هو (يعنى بها مختبر اللغة) والقاعدة الواجبة الاتباع هي: كل ما يستطيع أن تقوم به الآلة بنجاح فإنه يعود لها وكل ما لا تستطيع الآلة القيام به فإن مرجعه الى المدرس.

ح- شروط نجاح التعليم في مختبر اللغة

إن مختبر اللغة آلة مثل آلة أخرى إن أحسن استعمالها حققت الغاية المرجوة منها وإن أسىء استعمالها تسببت في إضاعة الوقت وخسارة المال و تشتيت الجهود.

ويشترط لنجاح مختبر اللغة في أداء مهمته عدة شروط هي²⁰:

الشرط الأول : إعداد المدرس إعدادا مناسباً

²⁰المرجع نفسه، ص: 178

الشرط الثاني : تهيئة الطالب لاستعمال المختبر وهذا يتطلب :

(1) أن يكون الطالب مدركا طبيعة مختبر اللغة متفهما الغاية من استعماله

(2) أن يتعود الطالب الإصغاء الجيد

(3) أن يتعود الطالب النقد الذاتي بحيث يمكنه تلمس أخطائه

(4) أن يعرف كيفية استخدام الأجهزة التي في مقصوراته

الشرط الثالث : إعداد الدروس اللغوية المناسبة للمختبر ولمستوى الطلاب فليست جميع المواد اللغوية صالحة لدخول المختبر.

الشرط الرابع : وجود مشرف فنى لصيانة الآلات والمعدات والأجهزة الالكترونية فى المختبر والعناية بها وأن يكون موجودا عندما يكون الطلاب فى المختبر لمواجهة الحالات الاضطرارية. أما إذا أهملت تلك الآلات انعدمت فائدتها بعد وقت قصير.

الشرط الخامس : مادام المختبر أكثر فائدة فى المراحل الأولى من تعليم اللغة الأجنبية لأن تلك المراحل تعتمد على الإصغاء والتكرار اللذين يوفرهما المختبر بشكل أفضل من الفصل الدارسى فإن نواجه العناية الى المدارس الإعدادية وأن نعطي الأولوية فى الحصول على مختبرات اللغة حيث أن واقع الحال غير ذلك إذ أن الكليات والمعاهد العليا بما لها من امتيازات خاصة هى التى تحصل على مختبرات اللغة.

بناء على ما سبق فاستخلص الباحث أن المعمل هو المبنى أو الغرفة أو القاعة الخاصة فيها الأدوات الوسائل المنسبة للقيام بالأنشطة العملية . وهذا يعنى لكل علم معمل خاص , علوم الرياضيات لها معمل خاص , والعلوم الإجتماعية لها معمل خاص , واللغة لها معمل خاص وهكذا .

وقد رأى القسّمى (1970 : 29) أن المعمل اللغوي هو غرفة مصممة خصيصا لتعليم اللغات الأجنبيةة يجلس فيها الطلاب فى مقصورات منفصلة عن بعضها البعض بحواجز عاجلة للصوت بحيث لا يسمع الطالب ما يقول زملاؤه , بل يسمع فقط المادة اللغوية التى تصله السامعتين , فيتمرن على اللغة التى يتعلمها دون أن يزعج الاخرين أو

يؤثر عليه بقية الطلاب , ونتيجة لذلك يستطيع طلاب الفصل جميعا التمرين في وقت واحد طوال الحصة .

المبحث الثالث : مهارة الكلام

يشتمل هذا المبحث على: مفهوم الكلام ، أهداف تعليم مهارة الكلام ، أهمية مهارة الكلام ، مجالات الكلام و طريقة تعليم مهارة الكلام.

أ - مفهوم الكلام

الكلام هو فن نقل الاعتقادات والعواطف والاتجاهات والمعاني والأفكار والأحداث من المتكلم إلى السامع.

وفن الكلام يحتل مركزا هاما فن المجتمع الحديث بل فن المجتمع القديم أيضا ولقد أبرز الكتاب مند القديم ما للكلمة المنطوقة من قوة وتأثير كما أبرزوا أيضا دور الكلام في نمو حياة الإنسان وتقدمه, فن طريق الكلام يتصل الفرد بغيره من بنى جنسه وينقل إليه انفعالاته وأفكاره ومشاعره. ولاشك أن الكلام من أهم ألوان النشاط اللغوي للصغار والكبار فالناس يستخدمون الكلام أكثر من الكتابة أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون .

اللغة فى الأساس هي الكلام, اما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام , بالنسبة الكلام فهو يمثل وسيلة الإتصال الإجتماعى عند الإنسان. و قال منى إبراهيم اللبودي أن الكلام أو التعبير الشفهي هو فن نقل المعتقدات ومشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف وخبرات والأفكار والأراء ... من شخص إلى اخر نقلا يقع من المستمع أو المستقبل أو المخاطب موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة. و يتضح من هذا التعريف مدا تعدد واتساع وظائف التعبير الشفهي ومجالاته مما يكسبه اهمية خاصة بين فنون اللغة.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى القائم بالنفس الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء²¹. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء²².

ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء له دلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم. وبناء على هذا، فإن الكلام الذي ليس له دلالة في ذهن المتكلم أو السامع، لا يعد كلاماً بل هي أصوات لا معنى لها.

وتتعدد مهارة الكلام تبعاً لعوامل متعددة: جنس المتحدث: فمهارات الذكر في الكلام تختلف عن مهارات الأنثى، ومنها العمر الزمني: فمهارة الصغار في الكلام تختلف عن مهارات الشباب، ومهارات الشباب تختلف عن مهارات الشيوخ وهكذا، ومنها مستوى التعليمي: فمهارات المستويات التعليمية وتخصصها تختلف عن بعضها في الكلام، ومنها الخبرات الثقافية، والرصيد اللغوي، وقرب موضوع المتحدث منه، أو بعده عن مجال تخصص المتكلم، ودافعية المتكلم إلى غير ذلك من عوامل أخرى²³.

²¹ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج 2، ص: 806.

²² مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج 1، ص: 160.

²³ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى) 1985، ص: 54.

إن الكلام ليس عملية سهلة تتم دون مقدمات أو دون ترتيب وتنظيم، وإنما هو عملية منظمة تتم في خطوات يمكن توضيحها فيما يلي²⁴:

أ. الاستثارة: قبل أن يتكلم المتكلم بأي كلام لا بد وأن يكون هناك مثير داخلي، أو خارجي يدفعه إلى التفكير فيما سيصوغه ويعبر عنه، فمثلا قد يكون المثير انفعالا داخليا مثل السرور، أو الغضب، أو الحزن، أو الشكر لله على نعمائه والرضا بقضائه. وقد يكون المثير بتأثير واستثارة خارجية مثل الرد على كلام، أو الإجابة عن السؤال، أو توضيح معلومة، أو ثورة على تصرف معين . . وهكذا تكون بداية الكلام.

ب. التفكير: الإنسان العاقل هو الذي يجعل لسانه وراء عقله، فلا ينطق قبل أن يفكر أي يسبق تفكيره نطقه، فيفكر في الأمر الذي يريد التكلم فيه، ثم يجمع الأفكار ويرتبها قبل أن ينطق بها.

ج. صياغة الألفاظ: بعد الاستثارة والتفكير يأتي دور صياغة الألفاظ، فانتقاء الألفاظ مهم جدا، لأن الألفاظ قوالب للمعاني، واختيار اللفظ المناسب للمعنى يوصل المعنى للسامع من أقرب طريق.

د. النطق: وهو المرحلة الأخيرة التي لا يمكن الرجوع فيها، فاللفظ إذا خرج من اللسان أصبح محسوبا على صاحبه، فالنطق السليم بإخراج الحروف من مخرجها، وتمثيل المعنى بالحركة والاشارة، والتنغيم الصوتي، هو المظهر الخارجي لعملية الكلام، ومن هنا وجب أن يكون النطق سليما وواضحا، وخاليا من الأخطاء، ومعبرا عن المعاني.

ب- أهداف تعليم مهارة الكلام

هناك أهداف كثيرة ومتنوعة من تعليم مهارة الكلام، وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية

²⁴ أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم)، 1992، ص: 92-93.

العامة، وهناك أهداف عامة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي²⁵:

- أ- إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، والتعود على النطق السليم للغة، وهذا يستدعى أن يتعلم الفرد فن اللغة وقواعدها، حيث يستخدم ألفاظا للدلالة على المعاني المتنوعة التي ترد في أثناء الكلام، وصوغ الكلام في عبارات صحيحة.
- ب- تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدونه بعبارات سليمة. ويكون ذلك بتزويدهم بالمادة اللغوية، لتترقى لغتهم، وتكون لديهم القدرة على توضيح الأفكار باستخدام الكلمات المناسبة، والأسلوب المناسب، وذلك لأن الألفاظ تحمل شحنات معنوية لا تنفصل عنها.
- ج- توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقدارهم على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يضيف عليها جمالا وقوة تأثير في السامع، وإقدارهم على نقل وجهة نظرهم إلى غيرهم من الناس، والإبانة عما في النفس بتعبير سهل مفهوم.
- د- تعويد الأفراد على التفكير المنطقي، والتعود على السرعة على التفكير والتعبير، وكيفية مواجهة المواقف الطائفة والمفاجئة، وتعويدهم على تنظيم تعبيرهم عن طريق تدريبهم على جميع الأفكار واستيفائها، وترتيبها ترتيبا منطقيا، وربط بعضها ببعض.
- هـ- القدرة على مواجهة الآخرين، وتنمية الثقة بالنفس، والإعداد للمواقف الحيوية التي تتطلب فصاحة اللسان، والقدرة على الارتجال، والتعود على الانطلاق في الحديث والطلاقة في التعبير، والقدرة على التعبير عما في النفس بجرأة وصدق، وتنمية القدرة على الاستقلال في الرأي.
- و- اتساع دائرة التكيف لمواقف الحياة، باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها: كالسؤال والجواب، والمباحثات، والمناظرات، وإلقاء

²⁵ المرجع نفسه ، ص: 94-95.

التعليمات والتوجيهات، وإدارة الحوار والمناقشات، والتعليق على الأخبار وغير ذلك.

ز- إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها، فأفرد يدقق في كتاباته، ولكنه في كلامه لا يكون مدققا بصورة جيدة، وهذا الإتقان يجب أن يتصف بالسرعة المناسبة، مع انتقاء الألفاظ المناسبة للمعاني، وكذا التراكيب والعبارات، والتزود بها، لأن المتكلم سيحتاج إليها في حياته اللغوية.

ح- تهذيب الوجدان والشعور، وممارسة التخيل والابتكار، والتعبير الصحيح عن الأحاسيس والمشاعر والأفكار في أسلوب واضح راق ومؤثر.

وهناك أيضا أهداف تعليم الكلام للناطقين بغير العربية ويمكن عرضها فيما يلي²⁶.

أ- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء العربية.

ب- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة.

ج- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة والحركات الطويلة.

د- أن يعبر عن أفكاره مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.

ه- أن يعبر عن أفكاره مستخدما النظم الصحيحة لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام.

و- أن يستخدم بعض الخصائص اللغوية في التعبير الشفهي مثل التذكير والتأنيث وتمييز العدد والحال ونظام الفعل وأزمنته وغير ذلك مما يلزم المتكلم بالعربية.

ز- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره ومستوى نضجه وقدراته، وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عملية اتصال عصرية.

²⁶ محمود كامل الناقة، رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، إيسيسكو، 2003، ص: 130.

ح- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية المقبولة والمناسبة لعمره ومستواه الاجتماعي وطبيعة عمله، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي والإسلامي.

ط- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة.

ي- أن يتمكن من التفكير باللغة العربية والتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة.

ج- أهمية مهارة الكلام

من أهمية مهارة الكلام ما يلي²⁷ :

- أ- من المؤكد أن الكلام كوسيلة الإفهام سبق الكتابة في الوجود، فالإنسان تكلم قبل أن يكتب.
- ب- التدريب على الكلام يعود الإنسان على الطلاقة في التعبير عن أفكاره والقدرة على المبادأة ومواجهة الجماهير.
- ج- الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة في حاجة ماسة إلى المناقشة، وإبداء الرأي، ولا سبيل إلى ذلك إلا بالتدريب الواسع على التحدث الذي يؤدي إلى التعبير الواضح عما في النفس.
- د- الكلام ليس وسيلة لطمأنة الناس المتنقلين فقط، طمأنة أهلهم وذويهم.
- هـ- الكلام مؤثر صادق - إلى حد ما - للحكم على المتكلم، ومعرفة مستواه الثقافي، وطبقته الاجتماعية، ومهنته، أو حرفته.
- و- والكلام وسيلة الإقناع، والفهم بين المتكلم والمخاطب.

²⁷ مرجع سابق ، ص: 87 - 88.

ز- والكلام وسيلة لتنفيس الفرد عما يعانیه، لأن تعبير الفرد عن نفسه علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانیهها أو المواقف التي يتعرض لها.

ح- الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير، والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

ط- الكلام وسيلة رئيسة في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة من المواد للشرح والتوضيح.

د- مجالات الكلام

مجالات الكلام متعددة، وسينذكر الباحث أهم مجالات الكلام وهي كما يلي²⁸.

أ- الكلام عن القصص

القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة. وحكاية القصص من ألوان الكلام الهامة، فالقصة خير معين للتدريب على مهارة الكلام. وينبغي مراعاة الآتي عند التدريب على حكاية القصص:

1- تجنب الإكراه: لأن الإكراه يقتل في النفس أهم عناصر القدرة على الكلام، فيختار المتكلم القصة بنفسه، لأن ذلك يساعده على الأداء الجيد ويعمل على تنمية مهارة الكلام عنده.

2- إيجاد الموقف الطبيعي الذي يشجع على حكاية القصص التي يتكلمون عنها من واقع حياتهم وخبراتهم، بأن يحكوا قصة وقعت لهم في نفسه أو شاهدها في الحي البيئة التي يعيشون فيها.

²⁸ المرجع نفسه ، ص: 106-112.

- 3- مراعاة النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها.
- 4- مراعاة التنغيم الصوتي.
- 5- التأكد من معرفة القصة معرفة جيدة، واستعمال الكلمات التي توحى بالمعنى، ومراعاة الضبط النحوي والصرف في الكلمات.
- 6- والتدريب على حكاية القصص يأخذ أشكالاً متعددة مثل الحوار، التلخيص، التطويل، أو الحديث عن فكرة القصة.

ب- الكلام الحر

يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعددة ومواقف مختلفة، مثل الحديث عن الأمور الدينية، والعادات والتقاليد، والحديث في النوادي الرياضية والثقافية والحفلات، ووصف الأحداث الواقعية وغيرها.

وهذا المجال يعطى الحرية الكاملة للمتكلم كي يعبر عن رأيه، ويشترك في الحديث، ويزيل عوامل الاضطراب عند المتكلم بالمشاركة الإيجابية في الكلام، وينبغي عدم إحراج المتكلم، أو قطع حديثه، أو السخرية منه، أو تخطئة رأيه دون دليل.

ج- الكلام عن الصور

الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار والكبار. والغرض منه انتقال الذهن من الصور إلى العبارات والألفاظ التي تدل عليها. فالصور منها ما هو متحرك، ومنها ما هو ساكن.

فالصور المتحركة مثل أفلام (التلفاز، الفيديو، والراديو)، ومشاهدة الطبيعية وأحداث الحياة. والصور الساكنة مثل اللوحات المرسومة لمناظر طبيعية، أو لأفراد، أو لحيوانات، أو لنباتات. ومثل بعض مشاهد الطبيعة الساكنة، كالجبال والصحراء والبحر وغيرها.

د- المحادثة

المحادثة مصدر حادث وتعني أن يشارك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. وتعد المحادثة من أهم ألوان النشاط للصغار والكبار، وتعد

الخطوة الأولى في معرفة اللغة العربية. ولتشجيع الأفراد على المحادثة يحسن أن يكون هناك فرص متاحة لتحقيق نوع من أنواع المحادثة الحرة.
هـ- المناقشة

المناقشة مصدر ناقش، ويقصد بها الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب. والأساس في المناقشة أنها نشاط لإثارة التفكير الناقد، والمفهوم من المناقشة أنها اختيار ثلاثة أو أربعة يعهد إليهم ببحث الموضوع الذي يطرح للمناقشة.
و- الخطب والكلمات

يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة، فهناك مواقف التهنية، ومواقف التعزية، ومواقف تقديم الخطباء والمحاضرين، وحفلات التكريم وغير ذلك. ويعد فن الخطابة مظهرًا قويًا من مظاهر البلاغة وقوة التأثير، والخطابة ضرورة من ضرورات الاجتماع في الحياة العامة.

هـ- طريقة تعليم مهارة الكلام

إن تنمية الكلام أو الحوار تستلزم إعداد برنامج مناسب ومخطط لتحقيق أهداف محددة مستمدة من أسس الحوار الفعال ومن أهداف تعليم اللغة العربية في مرحلة دراسية معينة، بحيث يشمل البرنامج على صياغة الأهداف واختيار وتنظيم المحتوى وتحديد طرق التدريس والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التقويم المناسبة.

وقد تصنفت طرق التدريس حسب الجهد المبذول في كل طريقة، فتقسم الطرق في ثلاث مجموعات: أولها يشمل الطرق التي يتحمل المعلم وحده العبء فيها دون مشاركة من التلاميذ. وثانيها يشمل الطرق التي يتقاسم العبء فيها المعلم والتلاميذ. وثالثها يشمل الطرق التي يتحمل التلميذ وحده العبء فيها ويناقشه المعلم فيما توصل إليه من نتائج. أما الطريقة

التنقيبية الكشفية فهي التي تعتمد على النشاط الذاتي للمتعلم، وما يبده من جهد في كشف المعلومات الجديدة، دون أن يعطى مثيرات كثيرة²⁹.

أما من الأساليب المستخدمة في تدريس الكلام والحوار فهي ما يلي³⁰:

أ- المحادثة الموجهة

وهي أسلوب للتدريب الشفوي المضبوط يستخدم في تعليم اللغة. ويتم فيها اقتراح التعبير أو الكلام الذي يقوله كل طالب مشارك في المحادثة، لتنتقل المحادثة بسلاسة بين الأطراف من خلال سلسلة مخططة من التعبيرات المألوفة، فالمحادثة الموجهة هي نوع من الحوار المخطط والمقصود يستهدف التدريب على مهارات التعبير الشفهي في المواقف الحوارية المختلفة، ويكون تحت إشراف المعلم بحيث يحدد لكل طرف من أطراف المحادثة الدور الذي يؤديه في المحادثة. ومادا عليه أن يقول.

ب- الألعاب

هناك كثير من الألعاب اللغوية التي تعتمد على الحوار، منها ما يمارس في الحياة اليومية بغرض التسلية والمرح، ومنها ما يتخذ وسيلة لتعليم فنون اللغة وخاصة التعبير الشفهي. ويتطلب هذا النوع من الألعاب مشاركة مجموعة من الأفراد بحسب قواعد كل لعبة ويكون لكل مشارك دور محدد يؤديه.

ج- المناقشة

وتتضمن حوارات هدفا محددا ومعروفا للمشاركين فيها، حيث يتبادل المشاركون الرأي حول موضوع أو مشكلة معينة، ويتعاونون في إيجاد حل أو إجابة أو قرار بشأنها. وتتطلب المناقشة تسجيلا للأفكار التي تطرح، وربطها بينها للوصول إلى حل مرض.

وتأخذ المناقشات أشكالا متعددة من حيث تنظيمها وإدارتها كالآتي:

²⁹ حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية)

1996، ص: 23.

³⁰ منى إبراهيم اللبودي، الحوار فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه، (عابدين: مكتبة وهبة)،

2003، 65-70.

1) المؤتمر

وينبغي استخدامه مع مجموعات صغيرة, ويتطلب رئيسا يدير المناقشة, ويعمل على تنمية قدرة المشاركين على العمل مع الآخرين, وعلى جميع المشاركين أن يسهموا في المناقشة, ويجب أن يكون المشاركون على دراية بموضوع المناقشة, إلا أنه يحتاج وقتا كبيرا نسبيا لممارسته.

2) المناقشات العامة

حيث يتم التقديم للموضوع من جانب مجموعة صغيرة من المتحدثين, ويتبعها الأسئلة والمناقشة التي يقوم بها الجمهور, وتنوع المتحدثين يضيف للموضوع جوانب متعددة ولكن يجب أن يهتم المدرس بالأخراج المناقشة عن هدفها.

3) المنتدى

يكون التقديم من جانب متحدث واحد, وتطرح الأسئلة والتعليقات من قبل الجمهور عقب التقديم ويمكن مشاركة عدد كبير في وقت قصير ويتطلب قدرا من السيطرة لضبط المناقشات.

4) الحلقة الدراسية

مناقشة جماعية مع أقل قدر من القيادة الرسمية, كما يجب أن يكون المشاركون على قدر كبير من الخبرة بالموضوع. وتكون عملية فقط في حالة وجود جماعات صغيرة وتصلح للمواقف التي تتطلب إيجاد حلول.

5) دراسة موضوع ما

مناقشة جماعية لموضوع معين, رئيس المناقشة أن يكون ملما بالموضوع, ويتطلب ذلك وقتا طويلا. وتعمل على تنمية مهارة التحليل وحل المشكلات.

د. استراتيجية المجموعات الصغيرة

استراتيجية المجموعات الصغيرة هي مجموعة من الطرق التي اقترحها خبراء المناهج وطرق التدريس في محاولة لتطوير الدور التقليدي للمعلم كوعاء للمعرفة, والمصدر الوحيد للسلطة داخل الفصل, ليصبح

ميسرا للتعلم ومشاركا لتلاميذه في الأنشطة الصفية من خلال تفويضهم بعض السلطة داخل الفصل.

ويتطلب استخدام استراتيجيات المناقشة في مجموعات صغيرة تهيئة مناخ ملائم في الفصل يسوده الاحترام المتبادل والدعم وتنمية مهارات التقصي questioning وتشجيع روح التعاون.

وتناسب طرق المجموعات الصغيرة المواقف التي تتطلب زيادة التفاعل اللفظي بين الطلاب والمدرس، والطلاب وبعضهم داخل الفصل وتنمية روح المسؤولية والاستقلالية في التعلم، كما تساعد هذه الطريقة في تحسين مهارة التحدث والنطق والتفكير، وتضفي مناخا من التلقائية وممارسة الضبط غير المباشر على أنشطة الطلاب داخل الفصل. كذلك تتيح هذه الطريقة الفرصة للطلاب كي يبحثوا ويقوموا ويتوصلوا لرأي شخصي فهي تعلمهم مهارة التفكير الناقد.

الفصل الثالث منهجية البحث

أ- منهج البحث

1- مدخل البحث

إن المدخل المستعمل لهذا البحث هو المدخل الكمي التجريبي لأن البيانات التي يحتاج إليها الباحث تكون على صورة العددية والكمية، بل تكون على صورة المعلومات البيانية والتفصيلية عن مضمون المدخل. وكذلك مشكلات البحث وأهدافه تؤدي إلى استعمال المدخل الكمي التجريبي.

ويسمى بالتجريبي، يعنى يحاول هذا البحث أن يأخذ تأثيراً من المتغير المعين على المتغير الآخر بمراقبة جاهدة. يجري هذا البحث بفعالية مجموعتين، مجموعة تكون مجموعة التجربة، وأخرى المجموعة الضابطة. مجموعة التجربة تدرس فيها مهارة الكلام بالمعمل اللغوي العربية، ومجموعة الضابط تدرس فيها مهارة الكلام بالمادة والطريقة الموجودة من قبل.

إن التصميم المستعمل لهذا البحث هو "دراسة حالة". استعملت دراسة حالة تعتمد على أهمية خلفية البحث ويهتم منهج دراسة حالة بجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو موقف واحد على أن يعتبر الفرد، أو المؤسسة، أو المجتمع أو أي جماعة، كوحدة للدراسة ويقوم منهج دراسة حالة على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ حياة هذه الوحدة، أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها.

هذا ويتم فحص واختبار الموقف المركب أو مجموعة العوامل التي تتصل بسلوك معين في هذه الوحدة، وذلك بغرض الكشف عن العوامل التي تؤثر في الوحدة المدروسة أو الكشف عن العلاقات السببية بين أجزاء هذه الوحدة. ثم الوصول إلى تعميمات علمية متعلقة بها وبغيرها من الوحدات المشابهة.³¹

ومعنى ذلك أن الوحدة التي يقوم الباحث بدراستها في منهج دراسة حالة يمكن أن تكون فرداً أو أسرة أو جماعة أو مؤسسة أو مجتمعاً كاملاً، حيث يقوم الباحث بالتحليل العميق للتفاعل الذي يحدث بين العوامل التي تؤدي إلى التغيير والنمو والتطور على مدى فترة معينة من الزمن.

2- إجراءات البحث

³¹ أحمد بدر، أصول البحث العلمي ومناهجها، (الكويت، وكالة المطبعة، 1982) ص 317.

وهذه الإجراءات الذي يقوم بها الباحث في الخطوات الآتية:

- 1- يقوم الباحث التوجيهات والارشادات من رئيس البرنامج وأعضائه عن شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري
- 2- تحديد وتعيين المجموعتين وهي مجموعة التجربة ومجموعة الضابط.
- 3- يقوم الباحث الاختبار القبلي في المجموعتين الفارقين.
- 3- تطبيق التعليم والتعلم في مهارة الكلام لمجموعة التجربة بالمعمل اللغوي ومجموعة الضابط بدون المعمل اللغوي.
- 4- يقوم الباحث بالتقويم ليعرف النتيجة في المجموعتين الفارقين.

ب- مجتمع البحث وعينته وأسلوب اختيارها

مجتمع البحث الذي سيعرضه الباحث هو طلاب شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري للسنة الدراسية 2009-2010 م، وعددهم 40 طالباً، وينقسم على قسمين يعني فصل (أ) لمجموعة التجربة و (ب) لمجموعة الضابط.

استخدم الباحث العينة العمدية Purposive Sample في بحثه، لأنه أخذ العينة من بعض الطلاب وبعض المدرسين وبعض الإداريين لأخذ البيانات عن طريق المحاورة المباشرة.

العينة العمدية Purposive Sample هي معرفة المعالم الإحصائية لمجتمع معين وخصائصه من شأنها أن تغير بعض الباحثين باتباع طريقة العينة العمدية التي تتكون من مفردات معينة تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً سليماً.. فالباحث في هذه الحالة قد يختار مناطق محددة تتميز بخصائص ومزايا إحصائية تمثيلية للمجتمع.. وهذه تعطي نتائج أقرب ما تكون الى

النتائج التي يمكن أن يصل إليها الباحث بمسح المجتمع كله...
32

وأما المجتمع التجريبي في هذا البحث هو فصل واحد من فصل أ بعدد الطلاب 20 نفرًا يسمى بمجموعة التجربة (Experiment class)، وأما الفصل ب بعدد الطلاب 20 يسمى بمجموعة الضابط (Control Class).

ج- متغيرات البحث

متغيرات البحث التي استطاع الباحث أن يصل إليها تنقسم كالتالي:

1. المتغير المستقل في هذا البحث هو فعالية المعمل اللغوي
2. المتغير التابع في هذا البحث هو نتيجة تدريس مهارة الكلام لدي الطلبة بعد التجربة.

د- أدوات البحث

1- الملاحظة (observasi)

قام الباحث بملاحظات على الأحداث والظواهر التي تتعلق بهذا البحث وتسجيلها تنظيمًا وتنسيقًا. والملاحظة تستخدم عادة لفهم الظواهر وأنماط السلوك واتصال الفرقة طبيعيًا وبحث السلوك الفردية وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها في المواقف الواقعية أو المواقف الوضعية.

لكشف البيانات المحتاجة إليها في هذا البحث يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضًا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءًا من النشاطات اللغوية المدروسة

أي يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصالها مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي تدرسها³³. ويكتب الباحث ويسجل البيانات المهمة أثناء الملاحظة.

عملية الملاحظة لا تجري نحو الحقائق المنظورة فحسب، بل نحو الحقائق المسموعة والحسية أيضا. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة في عملية التعليم. ويستخدم الملاحظة بدون المشاركة ويقال أيضا بالملاحظة غير المباشرة وهي طريقة بحيث يكون الباحث يلاحظ ويراقب النشاطات الموجودة غير أنها لا يكون جزءا منها. ويختار الباحث هذه الطريقة لكونها يمكن ميزها في تمكين الباحث من أن يلاحظ السلوك كما يحدث فعلا في الواقع بصورة طبيعية.

2- المقابلة

(wawancara)

المقابلة أسلوب هام من أساليب جمع البيانات او المعلومات والتعرف على مشكلات الأفراد واتجاهاتهم نحو القضايا المطروحة، وهي محادثة يقوم بها شخص مع شخص آخر، هدفها استشارة أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها في بحث علمي للاستعانة بها على التوجيه والتشخيص والعلاج. تعتبر المقابلة - الى حد كبير - استبياناً شفويا، فبدلاً من كتابة الإجابات فإن المستجيب يعطى معلوماته شفويا من علاقة مواجهة. وإذا ما قام بالمقابلة شخص ماهر، فإن المقابلة تصبح أفضل وأعلى من طرق جمع البيانات الأخرى، وأحد الأسباب لذلك أن الناس تحب أن تتحدث عادة أكثر من رغباتها في الكتابة، وبعد أن يكون القائم بالمقابلة علقه طيبة مع المستجيب من الممكن أن يحصل على أنواع معينة من المعلومات ذات الطبيعة السرية التي ستردد المستجيب الإدلال بها كتابة.

³³ ذوقان عبيدات، وآخرون.. البحث العلمي: مفهومه، وأدواته، وأساليبه (عمان الأردن: دار الفكر، 1993)

3- الاستبانات

(angket)

الإستبيان هي أداة ملائمة للحصول على معلومات و بيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين, وتقدم وثيقة الإستبيان في شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعينين بموضوع الإستبيان.³⁴

4- الاختبار

هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمرينات أو آلات أخرى المستخدمة لقياس المهارة والمعرفة والذكاء والكفاءة والملكة التي يملكها الفرد أو الجماعة³⁵. والاختبار هو الأداة أو الإجراء أو النشاطات المعقدة التي تبين القدرة في سلوك الشخص أو تصور الكفاءة التي يملكها في المادة الدراسية المعنية³⁶.

واستخدم الباحث في هذه الدراسة نوعين من الاختبار: أولاً، الاختبار القبلي، يقدمه الباحث للطلاب قبل أن يطبق عليهم استخدام المعمل اللغوي لكي يعرف كفاءتهم قبل أن يمروا بالتجريبية. ثانياً، الاختبار البعدي، ويقدمه الباحث للطلاب بعد التجربة لكي يعرف الى أي مدى فعالية استخدام المعمل اللغوي في تعليم مهارة الكلام.

³⁴ المرجع نفسه ، ص 350 .

³⁵ Arikunto, Suharsimi , *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*, Bumi Aksara, Jakarta, 2002, h. 139

³⁶ Djiwandono, Soenardi, M., *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, ITB Bandung, 1996, h.1

نقط الإختبار

أ- النطق

- 1- مفهوم تماما مع وجود لكنة أجنبية خفيفة
- 2- مفهوم الى حد بعيد مع وجود لكنة أجنبية واضحة
- 3- بعض أخطاء النطق تستدعى الإنصات بامعان وقد نقود الى سوء فهم ما يعنيه المتحدث أحيانا
- 4- يصعب فهمه لكثرة أخطاء النطق
- 5- لا يمكن فهم ما يعنيه لكثرة أخطاء النطق

ب- الطلاقة

- 1- يتحدث بطلاقة وبلا مجهود واضح كأى متحدث أصلي باللغة
- 2- مع بعض التردد والتكرار يستطيع أن يعبر تماما عن ما يريد
- 3- يكثر من التردد والتلعثم والبطء الشديد في التعبير عما يريد وقد يصعب فهم بعض فقرات حديثه
- 4- يكثر من التردد وطول فترات الصمت يصعب فهم ما يعينه
- 5- لا يمكن فهم ما يعينه لكثرة من تردهه وطول فترات الصمت من جانبه

هـ- مصادر البيانات

- 1- رئيس شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري و أعضائه
- 2- المعلم الذي يدرّس فى شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري
- 3- المتعلمون الذين يتعلمون فى شعبة تعليم اللغة العربية قسم التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية كاديري.

و- أسلوب تحليل البيانات

لتحليل البيانات يخطو الباحث ثلاث خطوات هي:

1. الإعداد

ومن ضمن خطوة الإعداد: (أ) تصميم أداة التدريس، (ب) تصميم أداة الاختبار، (ج) تصميم أداة الملاحظة.

تصميم أداة التدريس

أداة التدريس قصدها الباحث هي التدريس باستخدام المعمل اللغوي والتدريس العادي أي بدونه.

تصميم أداة الاختبار

بعد أن صمم الباحث أداة التدريس، تصميم أداة الاختبار وهي الأسئلة المعروضة على الطلاب لمعرفة كفاءتهم في التعبير الشفهي على الدرس بعد تطبيق المعمل اللغوي وبدونه. وتلك الأسئلة مأخوذة من المواد التي سبق تعليمها.

تصميم أداة الملاحظة

تكون هذه الأدوات هي صفحات الملاحظة واستخدامها الباحث لتسجيل جميع الأنشطة التي قام بها الطلاب خلال عملية تجريبية المعمل اللغوي. ونتائج هذه الملاحظة وضعها الباحث في الجدول ويحاسب تكرار كل أنشطة الطلاب خلال عملية تجريبية المعمل اللغوي.

2. إجراء التجريبية

أجريت التجريبية بعد كمال الإعداد في مجموعة التجريبية يقوم المعلم بعملية التدريس باستخدام المعمل اللغوي ، وفي مجموعة الضابط يقوم بعملية التدريس بدونه.

3. أسلوب تحليل البيانات

أسلوب تحليل البيانات المستخدمة في هذا البحث هو أسلوب الإحصاء الاستدلالي. البيانات المحللة عن هذا الأسلوب هي البيانات عن نتيجة تعلم الطلاب التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلاب، حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى دلالة الفروق 5 في المائة. وتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم لمجموعتين تقام بالرمز التائي (t-test) التالي:

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left\{ \frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2} \right\} \left\{ \frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right\}}}$$

حيث :

M_x = المقياس المعدلي من مجموعة التجريبية

M_y = المقياس المعدلي من مجموعة الضابط

$\sum X^2$ = عدد التناوعي في كل النتائج من مجموعة التجريبية

$\sum Y^2$ = عدد التناوعي في كل النتائج من مجموعة الضابط

N_x = عدد الطلاب في مجموعة التجريبية

N_y = عدد الطلاب في مجموعة الضابط

الفصل الرابع

عرض البيانات و تحليلها ومناقشتها

أ- نبذة تاريخية عن ميدان الدراسة

1- تأسيس شعبة تعليم اللغة العربية

أسست شعبة تعليم اللغة العربية سنة 2007 في كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكاديري بناء على قرار رئيس تربية الإسلام رقم 1997/1 (SK Dirjen Pendidikan Islam No:) (DJ.1/422/2007). ويكون الآن شعبة تعليم اللغة العربية (PBA) جزءا من كلية التربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكاديري بالإضافة إلى شعبة أخرى هي شعبة التربية الدينية الإسلامية (PAI) و شعبة تعليم اللغة الإنجليزية

أهداف تأسيس هذه الشعبة هي تكوين معلم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة و المدرسة الثانوية.

2- الهدف الرئيسي في تعليم اللغة العربية والكفاءة الأساسية لمهارة الكلام³⁷

إن الهدف الرئيسي لتعليم اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية هو كوسيلة وآلة لترقية نفسية الطلاب في العلوم، والثقافة، والحضارة حتى يكونوا ساكنًا من سكان البلاد المستعدون لمستقبلهم ويشتركون في بناء الحضارة في بلدهم.

فالبرنامج لتعليم اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية تهدف على تنمية طلابه في الأمور التالية:

- 1- الاستيعاب الجيد في اللغة العربية.
 - 2- القدرة على مناقشة وتحليل النص العربي تحليلًا صحيحًا.
 - 3- الفهم العميق والعمل على الشرائع الإسلامية الموجودة في القرآن الكريم والحديث النبوي والكتب الإسلامية.
- والكفاءة الأساسية لتعليم اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية هي :

- 1- استيعاب الطلاب على المهارات اللغوية التي تشمل على مهارة الاستماع، مهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.
 - 2- استيعاب الطلاب على المفردات والتراكيب اللغوية التي تساعدهم على التعلم والاستيعاب اللغة العربية.
 - 3- قدرة الطلاب على اللغة العربية سواء كان كلامًا أو كتابة واستخدامها لفهم الدين الإسلامي والمعاملة مع غيرهم من الإنسان.
- إن الأهداف لتعليم مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية هي قدرة الطلبة على التعبير الشفهي عما يجول في ذهنهم من الأفكار والمشاعر.

تعتبر اللغة العربية لشعبة تعليم اللغة العربية شيء هام. فدرس اللغة العربية أو الدرس الذي يشرحها المعلم باللغة العربية أو الكتب الدراسية مكتوبة باللغة العربية متجه لتشجيع التلاميذ وتنمية نموهم في

³⁷ المقابلة مع مدير شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري، التاريخ 20 أبريل 2009.

اللغة العربية سواء كان إيجابيا و سلبيا. وبها تساعد على تفقيه مصادر من مصدر شرع الإسلام وهو القرآن والحديث والكتب التراث العربية التي تتعلق مع الإسلام. وأما حدود تعليم اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية فيما يلي :

- 1- المهارات اللغوية، التي تحتوى على مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.
- 2- العناصر اللغوية مثل التراكيب والقواعد، والمفردات.
- 3- العوامل النفسية، والاجتماعية، والثقافية المحتوية في الكتب التعليمي.
- 4- وغيرها من العلوم الربية مثل البلاغة، الخطابة، المسرحية. أما الكفاية الأساسية للمتخرجين من هذه الشعبة فيما يلي :

جدول 1

الكفاءة الأساسية للمتخرج في شعبة تعليم اللغة العربية

مؤشرات الكفاية (Indikator Kompetensi)	الكفاية الأساسية للمتخرجين (Kompetensi Lulusan)	الرقم
<p>أ) القدرة على إيضاح العلوم التربوية العامة والعلوم الإسلامية المتعلقة بتطبيق المهنة -معلم اللغة العربية- منها : علم التاريخ، والفلسفة، و النظرية، وأفكار العلماء، وعلم مناهجها.</p> <p>ب) القدرة على تطبيق علم النفس، وعلم اللغة،</p>	<p>الفهم الشامل للعلوم التربوية</p>	1

والتكنولوجيا، والمنهاج الدراسية في تعليم اللغة العربية.		
أ) القدرة على إيضاح علوم اللغة العربية هي : علم اللغة النظري والتطبيقي، وعلم الأصوات، وعلم النحو، وعلم البلاغة، وعلم الدلالة. ب) القدرة على إيضاح علم طرق تعليم اللغة العربية منها: مداخل تعليم اللغة العربية، وطرقه، وأساليبه، ووسائله، وتقويمه.	2	الاستيعاب على علوم اللغة العربية وعلم طرق تعليمها
أ) الحرية في تقديم الرأي ب) الاحترام على الرأي الآخر ج) عدم الإكراه والإجبار على الغير	3	له السلوك الديمقراطي
أ) الجد في العمل ب) التنفيذ الفعال ج) الترقية والتطوير في العمل	4	الاحتراف في تطبيق العمل والمهنة
أ) الترقية والتطوير في الكفاءة العلمية	5	الحرص على العلوم
أ) معرفة تطور تعليم اللغة العربية ب) تحسين نوعية تعليم اللغة العربية وترقيتها ج) الحصول على الإبداع أو الابتكار في تعليم اللغة العربية	6	له السلوك الإبداعي أو الابتكاري التطويري
أ) الإظهار على القدوة ب) الانضباط في العمل	7	القدوة في العمل

		(ج) الاحترام على الأوقات (د) القدرة على المعاملة مع الغير
8	المهارة على تطبيق النظريات التربوية في تعليم اللغة العربية	(أ) القدرة على تصميم تعليم اللغة العربية (ب) القدرة على تنفيذ تعليم اللغة العربية (ج) القدرة على تقويم تعليم اللغة العربية (د) الإصلاح على نتائج تقويم تعليم اللغة العربية
9	الاستيعاب على المهارات اللغوية العربية	(أ) القدرة على فهم اللغة العربية وقراءتها (ب) القدرة على استخدام اللغة العربية كلاما وكتابة

3- الطرق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام³⁸

المقصود بطريقة التعليم هنا هو الخطة الشاملة التي يستعين بها المدرس لتحقيق الأهداف المطلوبة من تعلم اللغة. فالطريقة التي يستعملها مدرس اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية هي الطريقة المباشرة.

تمتاز هذه الطريقة بما يلي: الاهتمام بمهارة الكلام، بدلا من مهارات القراءة والكتابة، وعدم اللجوء إلى الترجمة عند تعليم اللغة العربية، وعدم تزويد الطلاب بقواعد اللغة النظرية، والاكتفاء بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة والشئ الذي تدل عليه، واستخدام أسلوب المحاكاة والحفظ حتى

³⁸ المقابلة مع مدرس مهارة الكلام في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري، التاريخ 20 أبريل 2009 .

يستظهر الطلاب جملا كثيرة باللغة العربية. ومما يؤخذ على هذه الطريقة المباشرة أن اهتمامها بمهارة الكلام جعلها تهمل مهارات اللغة الأخرى، كما أن تحريمها استعمال الترجمة في التعليم يؤدي إلى ضياع الوقت وبذل جهد كبير من المدرس والطالب، كما أن الاعتماد على التدريبات النمطية دون تزويد الطالب بقدر من الأحكام والقواعد النحوية، يحرم الطالب من إدراك حقيقة التراكيب النحوية والقواعد التي تحكمه.

وبإيجاز فإن هذه الطريقة تمتاز بما يلي:

- 1- تعطى الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارة القراءة والكتابة على أساس أن اللغة هي الكلام بشكل أساسي.
 - 2- تجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة العربية أو الأجنبية.
 - 3- فإن اللغة الأم لا مكان لها في تعليم اللغة العربية أو الأجنبية.
 - 4- تستخدم هذه الطريقة الاقتران المباشر بين الكلمة وما تدل عليه، كما تستخدم الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تستخدم فيه. ولهذا سميت الطريقة بالطريقة المباشرة.
 - 5- لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية.
 - 6- تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد والحفظ" حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة العربية أو الأجنبية وأغاني ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة.
- أما المثال من خطوات التدريس للطريقة المباشرة التي يستخدمها مدرس اللغة العربية فيما يلي³⁹:

المادة لمهارة الكلام

(أ) التعارف

1. إلقاء السلام

³⁹ الملاحظة داخل الفصل، تاريخ 24 مارس 2007.

2. تنظيم الفصل

3. السؤال عن المادة وكتابتها ثم كتابة التاريخ

4. إعلان موقف المدرس

(ب) المقدمة

1. الأسئلة الموجزة التي توصل أذهان التلاميذ الى

موضوع جديد, ثم كتابة عنوان الموضوع

(ج) العرض والربط

1- شرح الكلمات بتأليفها وكتابتها ثم شرح معناها

2- وضع التلاميذ الكلمات الصعبة في جمل مفيدة, إذا احتاج إلي ذلك لتحقيق الفهم

3- شرح الموضوع بالمناقشة والتشويقات, ثم الاستنتاج وأخذ الدرس أي المغزى إذا احتوى الموضوع على ذلك

4- الأسئلة من التلاميذ عما لم يفهموه في الموضوع, ثم الإجابة عنها من التلاميذ الآخرين أو من المدرس

5- قراءة المدرس أو التلاميذ ما على السبورة مع الإصلاح من المدرس

6- كتابة التلاميذ ما على السبورة في كراساتهم وملاحظة المدرس التلاميذ ثم قراءة كشف الغياب

7- قراءة بعض التلاميذ ما كتبوه في كراساتهم تحقيقا على صحتها والآخرين يلاحظون

8- قراءة التلاميذ مادة الدرس صامتة إعدادا لمواجهة التطبيق بإشراف المدرس ثم يمسح المدرس السبورة

(د) التطبيق

1- الأسئلة عن مضمون الموضوع

2- الأسئلة عن معاني الكلمات

3- التكلم عن المادة

(هـ) الاختتام

أ- الإرشادات والمواعظ

ب- يختتم المدرس تدريسه بالسلام

4- المناهج الدراسية في شعبة تعليم اللغة العربية

للحصول على أهداف شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكاديري والكفاية الأساسية لها نرى تفصيليتها في المنهج الدراسي والمواد الدراسية. و هذه هي المواد الدراسية الخاصة في علوم اللغة العربية :

جدول 2

المواد الدراسية في علوم اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية

الرقم	الرمز	المادة	المعامل (SKS)
1	PBA 701.1	البلاغة (1)	3
2	PBA 701.2	البلاغة (2)	3
2	PBA 701.3	البلاغة (3)	3
3	PBA 702.1	النحو (1)	3
4	PBA 702.2	النحو (2)	3
5	PBA 702.3	النحو (3)	3
6	PBA 703.1	مهارة القراءة (1)	3
7	PBA 703.2	مهارة القراءة (2)	3
8	PBA 703.3	مهارة القراءة (3)	3
9	PBA 704.1	مهارة الكتابة (1)	2
10	PBA 704.2	مهارة الكتابة (2)	2
11	PBA 705.1	مهارة الإستماع (1)	2
12	PBA 705.2	مهارة الإستماع (2)	2
13	PBA 705.3	مهارة الإستماع (3)	2
14	PBA 706.1	مهارة الكلم (1)	3
15	PBA 706.2	مهارة الكلم (2)	3
16	PBA 707	خط و الإملاء	3

2	المدخل فى علم اللغة	PBA 708	17
2	فقه اللغة	PBA 709	18
2	الصرف (1)	PBA 710.1	19
2	الصرف (2)	PBA 710.2	20
2	الصرف (3)	PBA 710.3	21
2	الترجمة (1)	PBA 711.1	22
2	الترجمة (2)	PBA 711.2	23
2	المصرحية	PBA 712	24
2	الإشراف فى قراءة الكتب (1)	PBA 713.1	25
2	الإشراف فى قراءة الكتب (2)	PBA 713.2	26
2	نصص أدبية	PBA 715	27
2	خطابة	PBA 716	28
2	طرق تعليم اللغة العربية) (1)	PBA 718.1	29
2	طرق تعليم اللغة العربية) (2)	PBA 718.2	30
2	وسائل التعليم اللغة العربية	PBA 719	31
2	منهج التعليم اللغة العربية	PBA 720	32
2	تقويم التعليم اللغة العربية	PBA 721	33
2	تطوير منهج التعليم اللغة العربية	PBA 727	34
82	المجموع		

5- الكتب العربية و الوسائل التعليمية

أما من ناحية الكتب العربية الموجودة فيها الكتب العربية للأساتذة. وهذه الحالة تعرقل عملية التعليم وتعرقل تكوين البيئة العربية. ومن ناحية الوسائل التعليمية الموجودة في الجامعة الإسلامية الحكومية بكاديري هي : معمل اللغة، والحاسوب، والشريط، وآلة التسجيل. ولكن استخدامها في عملية التعلم والتعليم محدود.

6- أساتذة اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية

أساتذة اللغة العربية في شعبة اللغة العربية سنة 2009-2010 عددهم 9 (تسعة أساتذة). هم :

- (أ) احمد صالح الدين الماجستر
- (ب) أنيس حميدي الماجستر
- (ج) قمر الزمن الماجستر
- (د) رتنا سعيدة الماجستر
- (هـ) عبد الله توفيق الماجستر
- (و) زين الفنان الماجستر
- (ز) يويون زنيرة الماجستر
- (ح) خير الندى
- (ط) أحمد رفاعي
- (ي) جمل الدين الماجستر

بعض أساتذة اللغة العربية لهم مؤهلات علمية في اللغة العربية وتعليمها، ومن بينهم لهم مؤهلات علمية أخرى إلا لهم كفاءة جيدة في اللغة العربية، تعلموا في المعاهد الإسلامية أو في الشرق الأوسط.

7- الطلاب في شعبة تعليم اللغة العربية

عدد الطلاب في جميع المراحل في العام الجامعي 2009-2010 92 طالبا. وهم من المعاهد الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية. كفاءتهم في اللغة العربية متفرقة بسبب تفرقة خلفية الدراسة. كذلك استيعابهم على المهارة اللغوية لم يكن شملا، من بينهم لهم كفاءة في مهارة القراءة واستيعاب على قواعد اللغة، أو في مهارة الكلام حسب خبراتهم العلمية.

ب- الوسائل التعليمية المستخدمة لتعليم مهارة الكلام في شعبة اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري

إن ما تشمل المدارس والجامعات والمعاهد اليوم من أنواع متعددة من الوسائل التعليمية كالمختبرات والأفلام المتحركة والثابتة والراديو والتلفزيون والتسجيلات الصوتية والاسطوانات والنماذج المرسومة والمجسمة والصور تشكل جزءا هاما لا يتجزأ من العملية التربوية وتسهم بالتالي في نمو الخبرات عند المتعلم وتسهل عملية الوصول إلى المعرفة بجهد أقل وبوقت أقصر⁴⁰.

فمن الوسائل التعليمية الموجودة لتنمية اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية كلية التربية الجامعة الإسلامية الحكومية كاديري

هي السبورة، والمذياع، والمكبر الصوت، والصور، ومختبر اللغة. بهذه الوسائل يتمنى مدير شعبة تعليم اللغة العربية التنمية من قدرة طلاب على استيعاب اللغة العربية. وقد يستخدمها مدرس اللغة العربية حينما يعلم طلابه اللغة العربية⁴¹.

ولكن أكثرهم من المدرسين اللغة العربية خاصة مدرس مهارة الكلام لم يستخدم الوسائل التعليمية في أثناء الدرس، وبالجانب

⁴⁰ بشير عبد الرحيم الكلوب، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، (بيروت: دار إحياء العلوم)، 1986، ص: 22.

⁴¹ المقابلة مع مدير شعبة تعليم اللغة العربية.

كثير من ألة المعمل اللغوي فاسدة⁴². ولذلك، كان مدرس مهارة الكلام يشرح درسه حسب الكتاب التعليمي وهو يكون كوسيلة من الوسائل التعليمية.

ج- عرض بيانات الاختبار وتحليلها

جدول 3 نتيجة اختبار النطق لطلبة فصل التجربة

الرقم	الأسماء	النتيجة		التناوعي / DEVIASI (a)	a ²
		الاختبار القبلي	الاختبار البعدي		
1	محمد حاذق الراض	4	9	5	25
2	أم هاني	4	8	4	16
3	محمد علي فهمي	3	8	5	25
4	محمد سير حسن الخلق	4	8	4	16
5	ستي رائحة الجنة	4	8	4	16
6	علما بوبري فضيلة	3	8	5	25
7	أم ناظرة	3	7	4	16
8	مصباح المنير	4	9	5	25
9	ياخ وفا	3	7	4	16
10	رزكا فيرا أنديكا	4	8	4	16
11	سكتيا لوكماواتي	4	9	5	25
12	ليلي يونياني	3	8	5	25
13	ستي اسداق القائلين	4	8	4	16

⁴² المقابلة مع مدرس مهارة الكلام.

16	4	8	4	لقمان الحكيم	14
25	5	8	3	عبد الفتاح	15
16	4	7	3	محمد توفيق الرحمان	16
16	4	7	3	أحمد لقمان هاشم	17
25	5	9	4	سوهيرمان	18
16	4	8	4	وحيو فاجار	19
25	5	9	4	شيف الأكبر حافل	20
401	89	161	72	المجموع	

جدول 4
نتيجة اختبار النطق لطلبة فصل الضابط

B ²	التنوع / DEVIASI (b)	النتيجة		الأسماء	الرقم
		الاختبار البعدي	الاختبار القبلي		
9	3	7	4	هارياننتو	1
9	3	6	3	زيني أحمدي	2
9	3	7	4	ريتا فا زونيت	3
16	4	9	5	أحمد ناظف	4
16	4	8	4	عبد الرحمن الصديق	5
9	3	7	4	أو أون حسنة	6
16	4	9	5	سري سلطانة	7
9	3	9	6	بنتي مفلحة العيني	8
9	3	6	3	أمي صالحة الحسنة	9
16	4	8	4	أحمد عفيف الدين عزيز	10
9	3	8	5	محمد فؤاد هاشيم	11

16	4	9	5	زمرة الصالحة	12
16	4	9	5	أحمد هادي سلطاني	13
25	5	9	4	زلفة السورايا	14
16	4	7	3	عبد الصابور	15
16	4	7	3	محمد جاندر لقماتو	16
16	4	7	3	أحمد شيف الدين	17
9	3	7	4	محيط	18
25	5	9	4	إيريانتو سوليستياوان	19
16	4	9	5	محمد خازين	20
282	74	157	83	المجموع	

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left\{ \frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2} \right\} \left\{ \frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right\}}}$$

$$M_x = \frac{89}{20} = 4,45$$

$$M_y = 401$$

$$\begin{aligned} \sum x^2 &= \frac{\sum X^2 - (\sum X)^2}{N} \\ &= \frac{401 - (89)^2}{20} \\ &= \frac{401 - 396,05}{20} \\ \sum x^2 &= 4,95 \end{aligned}$$

$$M_y = \frac{74}{20} = 3,7$$

$$\begin{aligned} \sum y^2 &= \frac{\sum Y^2 - (\sum Y)^2}{N} \\ &= \frac{282 - (74)^2}{20} \\ &= \frac{282 - 5476}{20} \\ \sum y^2 &= 8,2 \end{aligned}$$

$$\sum y^2 = 8,2$$

$$t = \frac{4,45 - 3,7}{\sqrt{\left\{ \frac{4,95 + 8,2}{20 + 20 - 2} \right\} \left\{ \frac{1}{20} + \frac{1}{20} \right\}}}$$

$$t = \frac{0,75}{\sqrt{\{0,346\} \{0,1\}}}$$

$$= \frac{0,75}{\sqrt{0,0346}}$$

$$= \frac{0,75}{0,1860}$$

$$= 4,03225$$

$$T_o = 4,032$$

$$Db = 38$$

$$P = 0,01$$

ان نتيجة الاختبار التائي ت حساب = 4,032
 بالاحتمال (probability) 0,01 لأن الاحتمال أصغر من $\alpha = 0,05$ ف H_o مردود.

هذا بمعنى إن نتيجة اختبار النطق بين فصل الضابط وفصل التجريبية هناك فرق مبين أو فعالية. إذن إن استخدام المعمل اللغوي لتعليم النطق في مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

جدول 5

نتيجة اختبار الطلاقة لطلبة فصل التجربة

الرق	الأسماء	النتيجة	التنوع	a^2
------	---------	---------	--------	-------

م	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	(DEVIASI) a	
1	4	9	5	محمد حازق الراض
2	4	9	5	أم هاني
3	3	8	5	محمد علي فهمي
4	4	9	5	محمد سير حسن الخلق
5	4	8	4	ستي رائحة الجنة
6	3	8	5	علما بوبري فضيلة
7	4	9	5	أم ناظرة
8	4	8	4	مصباح المنير
9	3	6	3	ياخ وafa
10	4	9	5	رزكا فيرا أنديكا
11	5	9	4	سكتيا لوكماواتي
12	4	9	5	ليلي يونياري
13	3	8	5	ستي اسداق القائلين
14	5	9	4	لقمان الحكيم
15	4	8	4	عبد الفتاح
16	4	9	5	محمد توفيق الرحمان
17	3	7	4	أحمد لقمان هاشم
18	3	8	5	سوهيرمان
19	4	8	4	وحيو فاجار
20	4	9	5	شيف الأكبر حافل
421	76	167	91	المجموع

جدول 6
نتيجة اختبار الطلاقة لطلبة فصل الضابط

b ²	التناوع (DEVIASI) b	النتيجة		الأسماء	الرقم
		الاختبار البعدي	الاختبار القبلي		
9	3	7	4	هارياننو	1
9	3	8	5	زيني أحمد	2
16	4	8	4	ريتا زونيت	3
16	4	9	5	أحمد ناظف	4
16	4	8	4	عبد الرحمن الصديق	5
16	4	7	3	أوون حسنة	6
16	4	7	3	سري سلطنة	7
25	5	8	3	بنتي مفلحة العيني	8
16	4	8	4	أمي صالحة الحسنة	9
9	3	8	5	أحمد عفيف الدين عزيز	10
4	2	7	5	محمد فؤاد هاشيم	11
25	5	9	4	زمره الصالحة	12
16	4	8	4	أحمد هادي سلطاني	13
16	4	7	3	زلفة السورايا	14
16	4	8	4	عبد الصابور	15
16	4	8	4	محمد جاندر لقماتو	16
16	4	9	5	أحمد شيف الدين	17
16	4	9	5	محيط	18
25	5	9	4	إيريانتو سوليستيان	19
25	5	9	4	محمد خازين	20
323	29	161	82	المجموع	

$$t = \frac{M_x - M_y}{\sqrt{\left\{ \frac{\sum X^2 + \sum Y^2}{N_x + N_y - 2} \right\} \left\{ \frac{1}{N_x} + \frac{1}{N_y} \right\}}}$$

$$M_x = \frac{91}{20} = 4,5$$

$$M_y = \frac{29}{20} = 1,45$$

$$\begin{aligned} \sum x^2 &= 421 - \frac{91^2}{20} \\ &= 421 - 414,05 \end{aligned}$$

$$\begin{aligned} \sum y^2 &= 323 - \frac{29^2}{20} \\ &= 323 - 42,05 \end{aligned}$$

$$\sum x^2 = 6,95$$

$$\sum y^2 = 280,95$$

$$\begin{aligned} t &= \frac{4,5 - 1,45}{\sqrt{\{20 + 20 - 2\} \left\{ \frac{1}{20} + \frac{1}{20} \right\}}} \\ &= \frac{3,05}{\sqrt{\{14,395\} \{0,1\}}} \\ &= \frac{3,05}{\sqrt{1,4395}} \\ &= \frac{3,05}{1,199} \end{aligned}$$

$$T_o = 2,543$$

$$DB = 38$$

$$P = 0,015$$

وننتيجة الاختبار التائي ت حساب = 2,543 بالاحتمال (probability) 0,015
لأن الاحتمال أصغر من $\alpha = 0,05$ ف H_0 مردود.

هذا بمعنى إن نتيجة اختبار الطلاقة بين فصل الضابط وفصل التجريبية هناك فرق مبين أو فعالية. إذن إن استخدام المعمل اللغوي لتعليم الطلاقة في مهارة الكلام لها فعالية لترقية قدرة الطلاب على مهارة الكلام.

الفصل الخامس نتائج البحث والمقترحات

يشمل هذا الفصل الاخير في هذا البحث نتائج البحث والاقتراحات. فيبين الباحث عن ذلك فيما يلي:

أ- نتائج البحث

وفي هذا الفصل أراد الباحث أن يستنبط أي أخذ الخلاصة من البحث الذي قد بينه الباحث.

أولاً، الطريقة التي يستعملها مدرس اللغة العربية في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكاديري هي الطريقة المباشرة، ويمتاز هذه الطريقة أنها تهتم بمهارة الكلام اهتماماً كبيراً. وكان المدرس في شعبة تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية بكاديري يستخدم الوسائل التعليمية قليلاً عند تعليم مهارة الكلام. وهذا يسبب ملل الطلاب في التعلم داخل الفصل وليس لديهم أيضاً الحماسة والغيرة.

ثانياً، هناك المعمل اللغوي لتعليم مهارة الكلام فالباحث في بحثه يختار أن يستخدم المعمل اللغوي للتجربة في ميدان البحث. وفي فصل آخر الباحث يعلم مهارة الكلام بدون المعمل اللغوي بنفس المادة أي المادة يساوي بفصل التجربة.

ثالثاً، ودلت نتائج الطلاب في الاختبار عن مهارة الكلام بين فصل الضابط وفصل التجريبية فيكون هناك فرق كبير في قدرة مهارة الكلام بين طلاب فصل الضابط وطلاب فصل التجريبية. ولفصل التجريبية هناك

ارتفاع كبير في ترقية مهارة الكلام. فمن هذا أن استخدام المعمل اللغوي فعال لترقية كفاءة الطلاب في مهارة الكلام.

ب- الاقتراحات

مهارة الكلام هي من المهارات اللغوية التي تريد أن توصلها في تعليم اللغة الأجنبية أي اللغة العربية. إن اللغة بمعناها الواسع أداة التفاهم ووسيلة التعبير بالنفس بين طوائف المخلوقات. استعمل الإنسان اللغة في حياته وسيلة ضرورية ومهمة للتعامل. فالكلام من أهم وسائل التعبير بين الأفراد.

إن عملية الكلام داخل الفصل لها عنصران، هما بين المتكلم والمستمع. ولذلك تدريب الكلام لا بد أن يسبقه عل مهارة الاستماع الجيدة، التعبير الصحيح، واستيعاب الطالب على المفردات والتعبيرات التي تساعده في الكلام. لذا نستطيع أن يقال بأن هذا تدريب الكلام استمرار من تدريب الاستماع.

فينبغي على كل مدرس اللغة أن يجعل هذا تدريب الكلام تدريبا جذابا في مرح وبهجة، ولكن لم يكن هذا الجو إلا قليلا. فتكون عملية الكلام مملة، ولا تدفع الطلاب على متابعتها. ومن أسباب هذا الملل لأن ليس لدي الطلاب استيعابا جيدا من حيث المفردات و التراكيب اللغوية. مهما ذلك، إن مفتاح النجاح من هذه العملية هو المدرس نفسه. إذا كان المدرس يستخدم الأساليب التعليمية المناسبة و المتنوعة مثل الألعاب اللغوية فلا توجد هذه المملة. وعلى المدرس أن يشجع طلابه في التعبير أو الكلام باللغة العربية داخل الفصل وخارجه ويشجعهم أيضا ألا يخاف في خطأ التعبير. لأن الهدف العام في مهارة الكلام للمستوى الأولى هو قدرة الطلاب على الكلام البسيط باللغة العربية.

قائمة المصادر و المراجع

أ- المصادر

القران الكريم ، سورة القمر: 17

ب- المراجع العربية :

- 1- احمد بدر. أصول البحث العلمى ومناهجه. الكويت : جامعة الكويت. 1982.
- 2- أحمد خيرى كاظم وجابر عبد الحميد جابر. الوسائل التعليمية والمنهج. القاهرة: دار النهضة العربية. 1997.
- 3- أحمد فؤاد محمود عليان. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم. 1992.
- 4- بشير عبد الرحيم الكلوب. الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها. بيروت: دار إحياء العلوم. 1985.
- 5- حسن شحاتة. تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. 1996.
- 6- خير الصالح. فعالية فعالية المعمل اللغوي فى تدريس اللغة العربية بالمدرسة العالية الثالثة بمالانج. 2003 م.
- 7- عبد المجيد سيد أحمد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية. الرياض: دار المعارف. 1983.
- 8- علي القاسمي ومحمد على السيد. التقنيات التربوية فى تدريس اللغة العربية لغير الناطقين به. إيسيسكو: 1991.
- 9- كسب الله والأخرون. فعالية المعمل اللغوي فى المدارس الثانوية الحكومية بجاوى الشرقية. مالانج: مركز بحث الجامعة الحكومية مالانج. 1998.
- 10- منى إبراهيم اللبدى. الحوار _ فنياته واستراتيجياته وأساليب تعليمه. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية. دون سنة
- 11- محمود كامل الناقة. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. مكة: حقوق الطبع وإعادته محفوظة لجامعة أم القرى. 1985.

12- يوفرد الفطرى نور سلام. تطبيق نظرية الوحدة لمهارة الكلام في
شعبة تعليم اللغة العربية بالمعهد العالي الإسلامي الحكومي
محمود يونس بباتو سنجكار. بحث الماجستير غير منشور.
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. 2005م.

ج- المراجع الأجنبية

- 13- Arikunto, Suharsimi. *Dasar-dasar Evaluasi Pendidikan*. Jakarta: Bumi Aksara. 2002 .
- 14- Djiwandono, Soenardi, M.. *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, ITB Bandung: 1996.
- 15- Fajar, Malik. *Holistika Pemikiran Pendidikan* Jakarta: PT Raja Grafindo Persada. 2005.
- 16- Huda, Nuril. *Peningkatan Penguasaan Bahasa Inggris untuk Menghadapi Globalisasi*. Jurnal Pendidikan dan Seni. Malang: PBS IKIP Malang. 1995
- 17- Mulyasa. *Menjadi Guru Profesional* . Bandung. PT Remaja Rosdakarya .2005
- 18- Soejitno, Amin. *Menyimak Sebuah Aspek Keterampilan Berbahasa*, Malang: JBSI FOBS IKIP Malang. 1982,
- 19- Sudjana, Nana. *Ilmu Pengajaran Taksonomi Fariabel*. Jakarta: Depdikbud. Dirjen Dikti Proyek Pengembangan Lembaga Pendidikan, Tenaga Kependidikan. 1989.

أسئلة المقابلة

مصدر البيانات : أ- رئيس شعبة تعليم اللغة العربية

- 1- كيف يكون تاريخ تطور شعبة تعليم اللغة العربية ؟
- 2- ما الكفاءة الأساسية لطلاب شعبة تعليم اللغة العربية ؟
- 3- ما اهداف متخرج شعبة تعليم اللغة العربية ؟

ب- الأستاذ

- 1- ما اهداف تدريس مهارة الكلام ؟

- 2- ما المواد الدراسية فى تدريس مهارة الكلام ؟
- 3- كيف تكون المناهج الدراسية فى تدريس مهارة الكلام ؟
- 4- ما الوسائل الموجودة فى تدريس مهارة الكلام ؟ هل المعمل اللغوي موجود ؟
- 5- كيف استخدام المعمل اللغوي فى تدريس مهارة الكلام ؟
- 6- ما المشكلات تواجهها فى استخدام المعمل اللغوي فى تدريس مهارة الكلام ؟
- 7- كيف تكون عملية التقويم باستخدام المعمل اللغوي فى تدريس مهارة الكلام ؟

ح- الطلبة

- 1- ما رأيك فى كفاءة الطلبة فى مهارة الكلام ؟
- 2- ما رأيك فى المعمل اللغوي ؟
- 3- كيف ميول الطلبة فى تدريس مهارة الكلام باستخدام المعمل اللغوي ؟

أسئلة الملاحظة

- أ- أهداف تعليم مهارة الكلام
 - 1- ما اهداف تدريس مهارة الكلام ؟
 - 2- هل عملية التعليم تجري حسب الأهداف المرجوة ؟
- ب- المادة
 - 1- ما المواد التعليمية المدروسة فى تعليم مهارة الكلام ؟
 - 2- كيف يقدم الأستاذ المادة التعليمية ؟
 - 3- ما المشكلات يواجهها الأستاذ فى تقديم مادة مهارة الكلام ؟
 - 4- كيف قبول الطلبة المادة المدروسة ؟
 - 5- ما المشكلات يواجهها الطلبة فى قبول المادة ؟
- ج- الطريقة

8. Apakah guru bahasa Arab anda pernah menggunakan laboratorium bahasa (sarana-sarana) dalam pembelajaran kalam?
a. Pernah b. Tidak pernah c. Kadang-kadang d. Tidak tahu
9. Apakah guru bahasa Arab anda pernah memberikan latihan-latihan untuk pembelajaran kalam?
a. Pernah b. Tidak pernah c. Kadang-kadang d. Tidak tahu
10. Apakah latihan-latihan yang dilaksanakan di laboratorium bahasa menyenangkan bagi anda?
a. Ya b. Tidak c. Biasa d. Tidak tahu

الاختبار القبلي لمهارة الكلام

الأسئلة التمهيدية

- 1- كيف حالك ؟
- 2- ما اسمك ؟
- 3- من أين أنت ؟
- 4- ماذا في الفصل ؟
- 5- ماذا في المسجد ؟
- 6- ماذا في الحجرة ؟
- 7- أين الميدان ؟
- 8- أين الديوان ؟
- 9- أين الحمام ؟

تكلم عن هذه الموضوعات !

- 1- الامتحانات المدرسية
- 2- المدارس و المعاهد العلمية
- 3- المرأة في حياة الرسول

الاختبار البعدي لمهارة الكلام

الأسئلة التمهيدية

- 1- كيف حالك؟
- 2- ما اسمك؟
- 3- من أين أنت؟
- 4- هل أنت طالب؟
- 5- هل أنت مدرس؟
- 6- كم طالبا في فصلك؟
- 7- كم عدد أسرتك؟
- 8- هل تحب أن تدرس اللغة العربية؟ لماذا؟
- 9- كيف تتعلم اللغة العربية في هذه الجامعة؟

تكلم عن هذه الموضوعات!

1. الامتحانات المدرسية مشكلة عالمية
2. تاريخ المدارس و المعاهد العلمية في العالم الاسلامي
3. المرأة في حياة الرسول

JURUSAN TARBIYAH PRODI PEND.BAHASA ARAB

Jl. Sunan Ampel 7 Kota KEDIRI

SURAT KETERANGAN

Yang bertanda dibawah ini kami ketua Prodi PBA STAIN Kediri menerangkan :

Nama : Ahmad Rifa'I Sag.
Tempat, Tgl Lahir : Malang, 2 Maret 1972
Alamat : Jl. Sersan Suharmaji 8 Kota Kediri
Judul Tesis : Efektifitas Penggunaan Laboratorium Bahasa Pada Pengajaran Maharah al Kalam di Prodi PBA STAIN Kediri

Bahwa yang bersangkutan benar-benar telah melakukan penelitian pada Bulan Maret sampai dengan Mei 2009 .

Demikian Surat Keterangan Kami untuk digunakan seperlunya.

Ketua Prodi PBA STAIN Kediri

Wakhidul Anam MAg.

NIP : 197402062003121003

السيرة الذاتية للباحث



: أحمد رفاعي ابن امام حنفى

الاسم

مكان تاريخ الميلاد : مالنج ، 2 مارس 1972
العنوان : شارع سيرسان سوهارماجي 8
كديري جاوا الشرقية
هاتف : (0354) 7020560
الخبرات العلمية :

رقم	اسم المدرسة / الجامعة	سنة التخرج
1	المدرسة الابتدائية نهضة العلماء سومبر فاسير فاكيس مالنج	1984
2	المدرسة المتوسطة الإسلامية	1987
3	المدرسة المعلمين الدينية الحكومية مالنج	1992
4	الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج	1999
5	جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالنج كلية الدراسة العليا	2010